الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

السادات في طريقه اليوم الى واشنطن
«متفقون مع ديستان على اشتراك الفلسطينيين في جنيف»

■ الرئيسان السادات وديستان في مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس الفرنسي امس تكريماً للرئيس المصري . ويبدو كذلك نجل الرئيس الفرنسي لويس وكريمة الرئيس المصري جيهان التي تحمل نفس اسم امها ■

■ الرئيس الفرنسي ديستان يرحب بحرارة بالرئيس السادات على مدخل قصر الاليزيه صباح امس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

بدأ الرئيس انور السادات امس محادثاته في باريس مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، وقال انه يتفق مائة في المائة مع الرئيس الفرنسي على اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

وقد وصل الرئيس المصري الى باريس من بون ، وعقد عند الظهر الجولة الاولى من محادثاته مع ديستان واستمرت حوالي ساعتين ونصف الساعة .

وقال الرئيس السادات عقب الجلسة انه والرئيس الفرنسي غطيا جميع المسائل المتعلقة بالتعاون بين البلدين . كما ناقشا الموقف في افريقيا والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال السادات انه بحث مع الرئيس ديستان في زيارته للولايات المتحدة والموقف بجملته في الشرق الاوسط ، ومؤتمر جنيف وكل ما يتعلق بذلك من مسائل .

واجاب الرئيس المصري على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف فقال : بالتأكيد بحثنا هذا الموضوع ، واتفقنا مائة في المائة عليه وكانت وجهات نظرنا واحدة .

وردا على سؤال حول الوضع في حالة رفض اسرائيل اشراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، قال الرئيس السادات : لا استطيع ان اجيب على هذا السؤال قبل ان اجتمع بالرئيس الاميركي كارتر لاننا سنناقش جميع الاحتمالات وما يحدث بعد ذلك .

— البقية على الصفحة ٧ —

■ الرئيس الحص يناقش الخطوط الرئيسية للحديث في اجتماع صباحي في مكتبه بوزارة الاعلام مع الزميلين جان خوري وعرفات حجازي وبعض موظفي الوزارة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الحص: سيطبق التفسير اللبناني لاتفاقية القاهرة
المطلوب دولة بدون عقدة خوف

شبه بيان وزاري عن منجزات الحكومة خلال الاشهر الثلاثة الماضية، قدمه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، الى الراي العام مساء امس عبر حديث تلفزيوني طويل ، استمر ساعة ونصف الساعة ، من التاسعة حتى العاشرة والنصف . تحدث الرئيس الحص عن مشاكل الاعمار وخوف المستثمرين على استثماراتهم ، وعن المهجرين والجنوب ، والصيغة ، والحوار واتفاقية القاهرة . قال ان صيغة ٤٣ افضل صيغة ولكن المسؤولين عن فشلها هم اللبنانيون . وان الصيغة المطلوبة هي صيغة بسيطة تتمثل في ايجاد دولة عادلة وقادرة لا اثر فيها لعقد الخوف . وقال ايضا ان الحوار الان يتم بواسطة الدولة لان الاجواء غير مناسبة لعقد طاولة مستديرة ، وعارض الحص فكرة الفدرالية لانها تؤدي الى الفرقة ، وعن اتفاق القاهرة قال انه في طريق التنفيذ وان التفسير اللبناني للاتفاق هو الذي سيعمل به في النهاية .

السؤال الاول كان حول منجزات الحكومة . اجاب عليه الرئيس الحص بما يلي : لقد انقضت منذ يومين ٣ اشهر على وضع المرسوم التشريعي الذي اعطى الصلاحيات الاستثنائية للحكومة موضع التنفيذ في ٣٠ كانون الاول ١٩٧٦ . واذا كان من حسب تجربته مع الحكومة فبعد مضي ٦ اشهر ومع ذلك فان من دواعي سرورنا ان — البقية على الصفحة ٧ —

مؤتمر البطاركة يرفض التقسيم ويؤكد على السيادة
خريش يحذر من تدهور الوضع في الجنوب

مؤتمر البطاركة والاساقفة الكاثوليك انهى اعماله امس واصدر بيانه الختامي مركزا على القضايا الاساسية والمصيرية في الظروف الراهنة ، واهم توصيات المؤتمر :

- رفض التقسيم بجميع اشكاله .
- اعادة توحيد لبنان على اسس سليمة وفق صيغة تجنبه التعرض للتفكك والتفسخ .
- فرض السيادة على كل شبر من لبنان وعلى كل مقيم فيه .
- تحديد نسبة وجود الغرباء في لبنان .
- الاسراع في بناء جيش قوي .
- اعادة المهجرين الى بيوتهم واملاكهم .
- رفض الغاء الطائفية السياسية مرحليا ، والمطالبة بالغائها على انواعها عندما تتوفر الظروف .
- دعم الرئيس سركيس على طريق الحرية المسؤولة والسيادة الكاملة والوفاق التام . التفاصيل على الصفحة الثالثة .

الوضع في الجنوب

وبعد انتهاء المؤتمر تحدث غبطة البطريرك خريش في لقاء صحافي عن الوضع في الجنوب فقال :

ان ما بلغني عن الوضع هناك يدعو الى الاسف العميق ، فالناس هناك يعانون ضيقا فظيعا ، فهم محاصرون من مختلف الجهات في منطقة القرى الحدودية . واذا بقي الوضع على حاله ، ينذر بشر مستطير ، لذلك نحن نكرر ما طلبناه منذ بدء الاحداث ، من الدولة ومن الجميع ، بان يعيروا هذه القضية الاهمية التي تستحق .

واذا بقي الوضع على ما هو عليه ، فانه ينتقل من سيء الى اسوأ ، وقد يكون كارثة لا على الجنوب وحسب ، — البقية على الصفحة ٧ —

اختبار القوة بين العملاقين

العالم يحبس انفاسه ، وهو يرى لعبة الشطرنج بين اميركا وروسيا تتحول من لعبة باردة الى لعبة حامية . وكل عاصمة تحاول ان تخبىء راسها . بل ان الازمات تبدو مرشحة للتجمد او للانفجار . والحلول تبدو واقفة على كف عفريت او معلقة في الهواء الساخن بين واشنطن وموسكو .

فهل انتهى عصر الوفاق بين الجبارين ؟ ام ان المرحلة السهلة من الوفاق هي التي انتهت ، على حد تعبير وزير خارجية بريطانيا الدكتور ديفيد اوين ؟

موسكو تقول بلسان جورجي ارباتوف كبير خبرائها في الشؤون الاميركية انها لن تستجدي الوفاق . وواشنطن ترد بكلام مماثل على لسان الرئيس جيمي كارتر . لكن العاصمتين لا تجدان بديلا للدكتور جيكل والمستر هايد الذي اسمه الوفاق الدولي . فهو مثل جراب الكردي يحوي كل شيء : التنافس والتعاون .

والظاهر ان المرحلة التي وقعت فيها اميركا وروسيا ٢٥ اتفاقا ثنائيا بين عامي ١٩٧١ — ١٩٧٢ قد انتهت . وان وجه التعاون يختفي او يغيب ، ليطل وجه التنافس او المجابهة .

ورقعة الشطرنج واسعة جدا . من افريقيا الى البحر الاحمر الى الشرق الاوسط الى المحيط الهندي الى اوروبا . والحرب التي تدور فوق هذه الرقعة هي اكبر حرب علنية وسرية تستخدم فيها كل انواع الاسلحة . من الجنود المحليين الى المرتزقة الى المال الى الجواسيس الى الاقتصاد الى الديبلوماسية الى الزيارات الرسمية الى اصوات الناخبين .

فالضربة الروسية في افريقيا تقابلها ضربة حظ اميركية في الهند . وخسارة الاميركيين للحبشة تقابلها خسارة الروس للصومال ، وربما اليمن الجنوبية . والورقة الروسية الرابحة هي كوبا . بل هي الرد على استراتيجية اميركا في خلق « وكلاء محليين » لواشنطن في كل منطقة ، بجعل كوبا وكيلا سوفياتيا يتحرك في كل مكان بين قرن افريقيا والصحراء المغربية .

والمسالة بين الجبارين ليست مسالة حقوق الانسان التي يتحدث عنها الرئيس كارتر . بل هي مسالة النظرة الاميركية الجديدة الى الوفاق .

فالرئيس كارتر يرسم سياسته على خطين حسب نظرية مستشاره لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي .

الخط الاول هو اعادة توحيد المعسكر الاميركي . وبالتالي اعادة التحالف بين اميركا واوروبا الغربية واليابان .

والخط الثاني هو تفتيت المعسكر السوفياتي . فلا وفاق ، في راي بريجنسكي ، اذا لم يكن هناك عالم شيوعي متعدد المراكز ، بدل الكتلة الواحدة التي تشكل موسكو قطبها الوحيد .

ومن الصعب على الكرملين قبول هذه السياسة . لكن من الصعب ادراك حجم الرد السوفياتي ونوعه في وقت مبكر .

ذلك ان روسيا ، كما قال الدكتور كيسنجر خلال حفل عشاء في اذار الماضي ، دولة عقائدية ضد الغرب . لكنها في الوقت نفسه دولة بيروقراطية . وهي لا تبني سياستها على المغامرة او على حدفة زهر .

ومن هنا اعتقاد البعض ان ما يجري هو نوع من اختبار القوة في مطلع ولاية كارتر . ولعل بريجنيف يكرر مع كارتر ما فعله خروشوف مع كينيدي حين ظن انه شاب غير مجرب . وكانت ازمة الصواريخ السوفياتية في كوبا التي انتهت بتراجع خروشوف .

فاين المكان الجديد المرشح لاختبار القوة ؟

مهما يكن الجواب فالمهم هو ان نعرف نحن في الوطن الصغير كيف نحفظ راسنا .

رفيق خوري

قائد الجيش يزور شمعون قبل ظهر اليوم

يقوم العميد الركن فكتور خوري قبل ظهر اليوم بزيارة الرئيس كميل شمعون في منزله بالاشرفية ، من ضمن الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها قائد الجيش الجديد لكبار الشخصيات السياسية والدينية .

وعلم ان الجليد في العلاقات بين الرئيس شمعون والمسؤولين بدأ في الذوبان .

وهذا ما اكده النائب كاظم الخليل ، مساء امس ، بعد اجتماعه بالرئيس شمعون عندما اعلن انه لا خلاف ولا سوء تفاهم بين شمعون واي مسؤول في الدولة. (راجع الصفحة ٢)

« المفتي خالد يغادر الى السعودية »
« لبنان بحاجة الى دعم »

■ سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في صالون المطار والى جانبه الوزير امين البزري ■
(تصوير جاك رزق)

غادر بيروت مساء امس سماحة المفتي الشيخ حسن خالد متوجها الى المملكة العربية السعودية يرافقه الشيخ طه الصابونجي والشيخ خليل الميس . وسيحضر المفتي في مدينة مكة المكرمة مؤتمر رعاية المساجد الذي يبدأ اعماله هناك في مطلع الاسبوع المقبل .

تصريح المفتي

وفي المطار ادلى سماحة المفتي بالتصريح التالي :

في الفترة الاخيرة عقد في مكة مؤتمر عالمي لرعاية المساجد وانبثق عن هذا المؤتمر مجلس تاسيسي اعلى يضم رجال الفكر والدين من جميع الاقطار العربية والاسلامية ، وتم انعقاد الجلسة الثانية لهذا

— البقية على الصفحة ٧ —

طلاس في شمال لبنان:
ندعم القائد الجديد لبناء جيش يدافع عن الجنوب



■ اللواء طلاس يرد التحية لمستقبليه ■ (تصوير محمد المصري)

قام اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري يرافقه عدد من كبار الضباط بزيارة قوات الردع العربية في شمال لبنان امس .

ولدى وصول طلاس الى مركز التشكيل القى في ضباط وصف الضباط والجنود كلمة استهلها بنقل تحيات الرئيس حافظ الاسد . ثم حيا المقاتلين على الجهود التي يبذلونها في سبيل حفظ الامن والاستقرار في لبنان وفي حماية الثورة الفلسطينية .

كما شرح في كلمته الدور الكبير الذي قامت به القوات السورية منذ ان قرر الرئيس الاسد التدخل في لبنان للقضاء — البقية على الصفحة ٧ —

الكويت تدعو العرب الى موقف موحد ازاء الجنوب

اعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عن اسف بلاده للاتجاه الذي سارت فيه تطورات الاحداث مؤخرا في جنوب لبنان ، ودعا الى ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء الاوضاع الراهنة في الجنوب.

وقال السيد عبد العزيز حسين ان الكويت تبدي اهتماما كبيرا بهذه القضية ، وان حكومة بلاده في انتظار تقرير مفصل من سفيرها في بيروت . لكنه اكد ان الكويت على ثقة كاملة من قدرة الرئيس اللبناني الياس سركيس على معالجة الامور والمشاكل الراهنة على الساحة اللبنانية .

مقال هيكل
ما رأيكم في هذا السيناريو الاسرائيلي لجنيف؟

(الصفحة ٦)

نصف مليون هتفوا:
وداعاً يا عبد الحليم
« التركة ٣ ملايين جنيه »





■ جثمان عبد الحليم حافظ وسط بحر من الجماهير في القاهرة ■ (صورة بالراديو من ا. ب)

اخترق الوف من الشبان والشابات المصريين وهم ينتحبون ، الحواجز التي اقامها البوليس ، واندفعوا بشكل لا تمكن السيطرة عليه حول الكفن الذي ضم جثمان عبد الحليم حافظ ملفوفا بالعلم المصري .

وسار على رأس المشيعين السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والموسيقيين ونجوم السينما .

ووقف رجال البوليس كتفا الى كتف على امتداد الطريق البالغ كيلومترا واحدا .

وما ان ابتدأ موكب الجنازة ولمحت الجماهير كفن عبد الحليم حتى جرفت رجال البوليس وابعدتهم مسافة امتار .

وطوق الوف من البوليس المدني والحربي ساحة التحرير الرئيسية في القاهرة حيث سجي جثمان عبد الحليم بعد ان نقل جوا مساء امس الاول من لندن حيث كان عبد الحليم قد توفي يوم الاربعاء الماضي ، وذلك كي يصلى عليه في جامع عمر مكرم .

وامتلات الشوارع قرب الساحة بالوف من الشبان والشابات الذين كانوا يحملون صور عبد الحليم ، بينما اتخذت جماهير غفيرة مراكز لها على

— البقية على الصفحة ٧ —

« وشنطن بوست » : تدهور في صحة بريجنيف

قالت صحيفة « وشنطن بوست » ، استنادا الى مصادر اميركية عليمة ، أن التدهور في صحة السيد ليونيد بريجنيف قد يكون السبب الاساسي في فشل المحادثات التي اجراها السيد سايروس فانس ، ناظر الخارجية الاميركية في موسكو .

وقالت الجريدة أن بريجنيف تعرض اخيرا لازمة قلبية جديدة ادت الى احداث صعوبة في حركاته ونطقه ، كما ان الصحفيين الاميركيين لاحظوا أن بريجنيف يعاني من ضعف في السمع .

نشاط محدود في القصر
أرسلان: الدولة تقدم امكاناتها لمساعدة الجنوبيين
سركيس يعلق آمالا على زيارة السادات لواشنطن

الامير مجيد ارسلان ، كان ابرز زوار القصر أمس ، ومواضيع الجنوب والجيش والتطورات الامنية والسياسية ، كانت مدار بحث مع الرئيس الياس سركيس .

وقد زار القصر ايضا المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب .

وعلى حاجز الصحافة على طريق القصر ادلى ارسلان بتصريح قال فيه : لقد بحثنا في كل القضايا بدءا بالجنوب ، والحالة التي يمر بها اليوم ، والوضع القائم هناك على اكثر من صعيد ، وقد وجدت الرئيس سركيس مرتاحا ، والجنوب هو شاغله الوحيد ، وقد وضع امكانات الدولة المتوفرة لحل القضية هناك . كما ابدى اطمئنانه الى سير القضية عالميا بحيث ان الرئيس انور السادات سيثيرها في لقائه مع الرئيس كارتر .

● الا تعتقد ان الحل للجنوب سيكون داخليا او لا ؟

□ طبعا هذا املنا ، ولكن بقدر ما يخففون من تواجد اخواننا على الحدود ، بقدر ما يساهم ذلك في حل القضية ، وبقدر ما يخف الضرب عن الجنوب ، اذ كفاه دمارا وخرابا وضحايا .

● هل بحثت مع الرئيس سركيس قضية بناء الجيش ؟

□ اولا لقد هنات الرئيس سركيس على حسن اختياره قائد الجيش الجديد ، لانني اعرفه جيدا ، فهو من خيرة الضباط وليس منغمسا بسياسات محلية ، وهو فارس وانا احب الفرسان .

● ما هي الخطوة التالية بعد تعيين قائد الجيش ؟

□ الخطوة التالية هي تكوين جيش جديد ، منسجم ومنضبط يعمل لمصلحة البلد ، ولا يتأثر بالسياسات المحلية ، حتى لا يحدث له ما حدث للجيش السابق . نحن نطلب جيشا انضباطيا وطنيا مخلصا لوطنه ، ومؤمنا باليمين التي يؤديها الضباط ، ومؤمنا بقسمه وبشرفه العسكري وهذا القسم يجب أن ينفذه كل ضابط .

● هل يعني ذلك انك ضد عودة الضباط الذين انشقوا على الجيش خلال الاحداث ؟

□ رأيي في هؤلاء ذكرته في الماضي ، وهو تعليقهم على الزيتونة .

● هل لمست ان الرئيس سركيس سيخطو خطوة نحو الوفاق السياسي ؟

□ المهم اولا ان يجتمع الزعماء اللبنانيون ويتفقوا .

● هل سيدعو الرئيس سركيس هؤلاء الزعماء للاجتماع .

□ لم ابحث في هذا الموضوع ؟

● يقول الرئيس شمعون أن الوضع في الشوف ما زال قلقا فما رأيك ؟

□ نحن نتمنى على الرئيس شمعون ، وعلى كل مخلص في هذا البلد ، ان يكونوا للتهدئة في المناطق التي يتعايش فيها الدروز والمسيحيون كما تعايش فيها اجدادهم في الماضي . فنحن ضد التهجير ، تهجير المسيحيين وتهجير الدروز . لقد تعايشنا الاف السنين بعضنا مع البعض الاخر ، ويجب أن يستمر هذا التعايش ، لا بل يجب ان يتوطد . فمثلا عندي في الشويفات رئيس البلدية مسن ومريض ، ويتسلم رئاستها اليوم نائب الرئيس الذي اسمه طانوس حنا ، وهذا تأكيد على رفض الطائفية بين طائفتين تعايشتا حقبات طويلة من الزمن .

● يقال أن هناك غير لبنانيين في حاصبيا ؟

□ في منطقة حاصبيا لا يوجد غرباء . هناك بعض الحزبيين الذين لجأوا اليها ، ومشاكل البلد كلها من الحزبيين . ولكن الان يتواجد بين ٥٠ و ٦٠ عنصرا من قوى الامن بقيادة ضابط لبناني من آل حمدان ، وقد ادخلوا الاطمئنان الى المنطقة ، وقد قتل منهم أربعة في حادث ماضي ، ولكن أن شاء الله لا يتكرر هذا العمل .

■ ارسلان : هو فارس وانا احب الفرسان ■ (تصوير فادي كبكب)

التحليل السياسي
خطوط صيغة التعايش اللبناني تطرح نفسها لواقع لا مفر منه
الكتائب تقوم بدور المحاور مع مختلف الاطراف

تعتبر اوساط المراقبين ان الاجواء الراهنة باتت تسمح باقامة الحوار السياسي بين رجالات البلاد ، بعد ان توفر لذلك الحد الادنى من الشروط التي كانت مفقودة بالسابق .

فقد خفت حدة الانفعالات بنسبة كبيرة من النفوس ، التي هدأت بفضل الفترة الزمنية التي انقضت على نهاية الاحداث ، بالاضافة الى عودة عامل التعقل والروية ليحل محل العنف الذي كان يفرض نفسه على مواقف معظم الفرقاء .

وبات المستقبل وخطوط صيغة تعايش اللبنانيين مع بعضهم البعض ، يشد اهتمام الرأي العام الشعبي والرسمي ، اكثر مما كانت تشده مظاهر الحقد والضغينة التي امرزتها الاحداث ، حيث كان يتوقف عندها منجذبا اليها ، دون ان يكون له الحرية في انتقاء افضل السبل التي يحافظ بواسطتها على اختياراته .

وفي هذا السبيل فقد حققت مجموعة من الاحزاب والهيئات والشخصيات ، خطوات بارزة سجلتها على حساب ارادة الساعين الى اقامة الحوار السياسي كمدخل صالح للاتفاق على الصيغة العتيدة لنظامنا العام .

واوساط المراقبين باتت تشير ، بدون تردد الى الدور الذي يقوم به حزب الكتائب حيث يبذل رئيسه الشيخ بيار الجميل ، وعدد من قادته واعضاء مكتبه السياسي ، تحركا ملحوظا لتهيئة الاجواء الملائمة لاقامة حوار بين شخصيات وهيئات البلاد المعنية .

ويتحرك حزب الكتائب على صعيدين ، الاول : داخل الجبهة اللبنانية في محاولة لاقناع بقية اركانها بضرورة اتباع الخط المؤدي الى تفاهم اللبنانيين حول هوية سياسية على أن تتكفل بها الفئات التي تشكل مجموعة اللبنانيين ، وتتجمع حول اسس ثابتة لها ، دون ان يكون للقضايا والمشاكل غير اللبنانية اي تأثير مباشر على قضايانا المصيرية .

اما الصعيد الاخر الذي يتحرك حزب الكتائب فيه ، فهو خارج الجبهة اللبنانية ، ومع اية فئة يمكن ان يؤدي الحوار والاحتكاك بها الى صيانة وحدة اللبنانيين وايجاد صيغة التعايش والتفاهم ، التي تبعد عنهم الويلات والمصائب التي وقعت بهم وشاركت بصنعها الايدي الخبيثة المعروفة .

وبات من الواضح ان حزب الكتائب يلاقي بعض الحرج داخل الجبهة اللبنانية ، نظرا للخلاف في وجهات النظر التي يحملها كل من اركانها حول موضوع الحوار . وهذا الخلاف لا يشكل اساسا في التعامل بين هؤلاء ، كما يقول الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في اخر تصريح مشترك لهما ، ادليا به في اجتماع الجبهة التي عقدته امس الاول في بكفيا ، ولن يؤدي الى الطلاق بين فرقاء الجبهة .

الا ان موقف حزب الكتائب من موضوع الحوار خارج الجبهة يلقى الترحيب بدل الحرج داخلها ، بالاضافة الى التشجيع الذي يقابل هذا الموقف للمضي في سياسة التقارب .

وقد تمكن الرئيس صائب سلام اخيرا من ان يحمل هذا التشجيع ، باسم عدد كبير من الهيئات والشخصيات لينقله في مجالسه الخاصة والعامة الى الشيخ بيار الجميل ورفاقه ، ويدعوهم الى معالجة الشؤون والقضايا المصيرية بايجابية وعمق واختصار الطريق باقامة الحوار الذي يحفظ وحدة اللبنانيين ويصون الاستقرار والهدوء المنشودين .

وتذكر المصادر المطلعة ان سلام والجميل ، مع مجموعة لا يستهان بها من القوى الشعبية الفاعلة ، قد قطعوا شوطا هاما في المباحثات الآيلة الى اقامة علاقات بين مختلف المؤسسات الحزبية والاجتماعية ، وستنعكس نتائجها الايام القليلة القادمة التي يتوقع ان تشهد تطورات وانفراجات تعزز مسيرة الامن والهدوء في البلاد .

ومن جهة ثانية فقد كشفت مصادر مطلعة عن ان اركان الدولة يعلقون الامال العريضة على التحركات والنشاطات المبذولة في الاوساط السياسية . وهم مستعدون ان يضعوا كل الامكانات المتوفرة ، بتصرف الكتل النيابية والحزبية التي تتطوع لتحقيق امنيتها في اقامة الحوار السياسي .

وذكر ان اركان الدولة يتبعون سياسة الصمت والتهدئة ، وذلك رغبة منهم في عدم افساح المجال امام تعنيف الامور من جهة ، وفي افساح المجال امام الذين يمهدون لاقامة حوار وتوافق بين اللبنانيين للمضي في سبيلهم من جهة ثانية .

وعلم ان سياسة الصمت هذه ، رغم ان الدولة تعتمدها بالاساس كخط عام في نهجها ، فان عددا من الشخصيات الذين يقفون الى جانب هذا الخط ، قد اخذوا على عاتقهم مسؤولية الرد واقناع الفئات ، التي تحاول من وقت لاخر ان ترفع شعارات التعنت ومظاهر السلبية ، بالاقلاع عن هذا النوع من التكتيك السياسي لانه في النهاية لا يخدم مصلحة الوطن والمواطن بقدر ما يلحق بها الضرر .

شمعون بعد زيارة الخليل:
تنفيذ اتفاق القاهرة وعود لم تتحقق بعد

نفى الرئيس شمعون ان تكون الجبهة ستزور الرئيس سركيس قبل اجتماعها يوم الاربعاء المقبل ، وشدد على ضرورة تطبيق اتفاق القاهرة . واعرب عن استيائه من الوعود التي اغدقت ولم تتحقق . ادلى شمعون بهذا التصريح بعد انتهاء اجتماعه الى النائب كاظم الخليل أمس .

واضاف : كلما سألت مرة عن موعد تنفيذ اتفاق القاهرة قيل لي في هذين اليومين ، ومع هذا لم يتحقق شيء . ومن الطبيعي ان يدافع اللبنانيون عن انفسهم ضد اي معتد .

تصريح الخليل

وقال النائب كاظم الخليل : لقد زارني الرئيس شمعون كعادته ، لتبادل وجهات النظر في الاوضاع السياسية الحالية وخصوصا في الظروف الحرجة التي يمر بها لبنان ، وعلى الاخص في جنوبه .

وقد تطرقنا في احاديثنا الى مختلف المواضيع الراهنة ، وكعادتنا كنا متفقين في وجهات النظر وفي نتائج ابحاثنا . وقد شعرت ان الرئيس شمعون مهتم كل الاهتمام باوضاع الجنوب وطلبت اليه أن يبذل ما في وسعه لتخفيف وطأة الازمة القائمة هناك ، وعلمت انه يسعى بكل ما لديه من امكانات لانهاء حالة التوتر القائمة .

لا مآخذ لشمعون على قائد الجيش

وسئل الخليل عن علاقة شمعون بقائد الجيش ومآخذه عليه فاجاب : لا مآخذ له على القائد الجديد ، بل يعتبره من افضل القادة العسكريين ، كما انني لم اشعر ان بينه وبين اي مسؤول في الدولة اي تباعد او خلاف ، فهو يحترم الجميع ويقدرهم ويبذل جهده لانجاح مساعيهم .

شيخ العقل ، يزور وزير الداخلية

● زار سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في منزله . واثر انتهاء الزيارة قال الوزير سلمان : لقد شرفني سماحة الشيخ ابو شقرا بزيارته وتداولنا خلالها في الحالة الامنية بمنطقة الشوف . وقد شكرت سماحته باسمي وباسم الحكومة على الجهود التي بذلها وما زال يبذلها .

أنوار على الأخبار

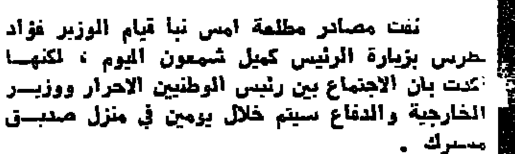
استياء الحص من « العجائب »

ابدى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امام عدد من مستشاريه استياءه من الاوضاع السائدة في دوائر الدولة وخاصة في دوائر الوزارات التي يتولى مهامها ، ووجه انتقادات قاسية الى الاجهزة في هذه الوزارات ، بعدما اطلع على « العجائب » التي تجري فيها على حد قوله .

وسئل رئيس الحكومة اذا كان مجلس الوزراء غدا سيتخذ قرارات مهمة ، فاجاب : نحكي بعد كل خطوة نتخذها ، وليس قبل ذلك .

لقاء شمعون وبطرس يتم بمنزل صديق مشترك

نفت مصادر مطلعة امس نبأ قيام الوزير فؤاد بطرس بزيارة الرئيس كميل شمعون اليوم ، لكنها اكدت بان الاجتماع بين رئيس الوطنيين الاحرار ووزير الخارجية والدفاع سيتم خلال يومين في منزل صديق مشترك .



زيارة سلام لمنزل شادر تتحول الى لقاء سياسي

تحولت الزيارة التي قام بها الرئيس صائب سلام ظهر أمس ، للتعزية بالمرحوم جوزف شادر في منزله بالاشرفية وبحضور الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب ، تحولت زيارة التعزية هذه الى لقاء سياسي ساده الكثير من المصارحة حول افضل السبل للتوصل الى تحقيق التفهم والتفاهم ، وبالتالي الوفاق الوطني .

وكان الرئيس سلام توجه في الساعة الثانية عشرة الى منزل المرحوم جوزف شادر بالاشرفية ، لتقديم التعازي لعائلة الفقيد ، ورافقه النائب جميل كبي والسيد محمود نعمان ، والسيد شفيق السردوك والسيد علي المملوك .

وكان في استقبال الرئيس سلام لدى وصوله الشيخ بيار الجميل ونجل الفقيد السيد انطوان شادر وشقيقه السيد فؤاد شادر وعائلة الفقيد واعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب .

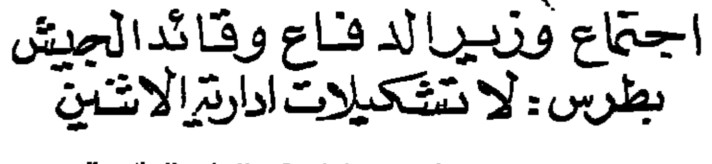
احاديث طويلة

وبعد تقديم التعازي ، تطرقت احاديث الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل الى الشؤون السياسية والوطنية وما يتصل منها بالتطورات الراهنة ، فكانت احاديث طويلة مستفيضة سادها جو وطني صادق من التفاهم .

وقد شدد الرئيس سلام على ضرورة تبديد الاجواء ورص الصفوف بين المسلمين والمسيحيين من اجل النهوض بلبنان من كبوته واعادة البناء ، كما شدد الرئيس سلام ايضا على ضرورة شد أزر رئيس الجمهورية وحكومته في الظروف الراهنة ، باعتبار أن مصلحة البلاد تقتضي ذلك ليتمكنوا من القيام بما يتطلبه وينتظره منهم المواطنون في قضية اقرار الامن اولا وفي جميع المجالات الاخرى . وكان الاتفاق على هذا الموقف اتفاقا تاما .







■ الرئيس سلام يصافح الشيخ بيار الجميل ■ (تصوير جاك رزق)

الجميّل: ايجابية مسلمي ١٩٧٧ تشجع على وضع الصيغة الجديدة

تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي ، امس ، عن تحرك الجبهة اللبنانية وتماسكها حول القضايا الوطنية الكبرى . واستقلال الدولة اللبنانية عبر الاحداث التاريخية حتى اليوم . وتطرق الى صيغة ١٩٤٣ ، والمراحل التي مرت بها الى عام ١٩٧٧ ، فاكد على الاتجاه الايجابي لمسلمي لبنان ، نحو الوطن بعد احداث السنتين ، ودعا الزعامات اللبنانية كل الزعامات والقيادات ، الى كبح جماح الفوضويين والرافضين ايا كانوا ، فيسلم لبنان ويستقر شعبه ويطمئن .

وعن اجتماع الجبهة اللبنانية قال رئيس الكتائب : على الرغم من اننا لم نستكمل البحث في القضايا التي كانت مطروحة علينا ، فقد تم الاتفاق على الخطوط الكبرى ، لمرحلة التحرك المقبلة ، في المجالين الوطني والسياسي ، لا سيما بالنسبة الى الامور العالقة على صعيد احداث الشوف ، وما كان من ذيولها ، كما الى موضوع الجنوب ، واعادة تنظيم بعض مؤسسات الدولة .

واستدرك الجميل قائلا : اذا كان هناك بعض التباين في وجهات النظر بين اعضاء الجبهة اللبنانية واذا حصل هذا التباين احيانا فذلك لا يعني انقساما ، ولا خلافا ، وانما هو دليل عافية في التأمل والتفكير ، والرغبة في بلورة الصورة للبنان الجديد . واضاف : غير ان الشؤون المصيرية والكبرى ، فالنظرة حولها واحدة متفقة ، والاهداف لا تتبدل ، ولا تتغير في مجال الحفاظ على لبنان وشعبه ، والدفاع عن الحرية والسيادة والكرامة .

وقال الجميل : انني لا اجامل ولا احابي اذا ما صرحت بما اعتقدنا فمسلمو ١٩٤٣ هم اليوم غير مسلمي ١٩٧٧ . فاخواننا هؤلاء في الله والوطن تغيرت نظرتهم الى لبنان . واصبح ايمانهم به اقوى من ذي قبل ، في حين نرى بعضا من المسيحيين ما يزالون ينطلقون من تيارات ١٩٤٣ نفسها ، واني اقولها كلمة صريحة ، ان ايجابية المسلمين اللبنانيين نحو لبنان الوطن والشعب ، من شانها ان تبعث الاطمئنان والامل في امكان وضع صيغة جديدة ، نابعة من قناعات الجميع وايمانهم بلبنان الانسان والوحدة الوطنية .

ونحن على الرغم من اننا نرى مع الكثيرين ان صيغة ١٩٤٣ قد انهارت وفشلت من حيث الشكل الا ان جوهرها ما يزال منطلقا لحوار صريح وصحيح : للاتفاق على صيغة تفاهم وطني يوطد التعايش المشترك . وينمي الشعور بالمصير الواحد .

بشير الجميل : معظم السياسيين يموهون الحقائق

قال الشيخ بشير الجميل ، في تصريح له أمس ، ان حل قضية الجنوب ابعد من تطبيق اتفاقية القاهرة ، لان المشكلة القائمة في منطقة الحدود متشعبة ومتعددة الاسباب .

وقال ردا على سؤال اخر : ان معظم السياسيين ما يزالون بعد يلجأون الى اساليب البلاغة الشفوية والبيان من اجل تمويه الوقائع ، وهذا مؤلم حقا .

وقال اخيرا : ان تطبيق اتفاق القاهرة قد ينهي القتال ، لكن الامن تلزمه مشاورات واتصالات عدة قبل أن يستتب بصورة نهائية .

اجتماع وزير الدفاع وقائد الجيش
بطرس: لا تشكيلات ادارية الاثنين

اعلن نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع الوطني السيد فؤاد بطرس امس ان مجلس الوزراء لن يعالج موضوع التشكيلات الادارية في جلسة غد الاثنين .

وكان الوزير بطرس قد حضر قبل ظهر امس الى مكتبه في وزارة الخارجية حيث اطلع على بعض التقارير الواردة الى وزارة الخارجية من البعثات الدبلوماسية في الخارج .

وقبل ان يغادر مكتبه رد على سؤال صحافي حول ما يتردد بشأن جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء فقال : ان جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين المقبل لن تعالج موضوع التشكيلات والتنقلات الادارية . وان جدول اعمال الجلسة يتناول مواضيع اخرى وامورا لا بد من البت بها في هذه المرحلة .

واضاف : اما موضوع التشكيلات الادارية فسيأتي دورها في الوقت المناسب .

اجتماع مع قائد الجيش

ثم توجه الوزير بطرس الى مكتبه في وزارة الدفاع ، حيث عقد اجتماعا مطولا مع القائد الجديد للجيش العميد الركن فكتور خوري دام ساعتين ، وجرى خلاله عرض لاوضاع الجيش والحالة الامنية وتركز البحث على الوضع في منطقة الجنوب .

من جهة ثانية استقبل قائد الجيش المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وقادة الوحدات في الامن الداخلي وعددا من السفراء والشخصيات في زيارات تهنئة وتعارف .

وتلقى القائد خوري ، برقية تهنئة من نائب القائد العام للقوات المسلحة السورية ، وزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس يتمنى له فيها التوفيق في مهمته من اجل اعادة وحدة الجيش اللبناني .

قائد الجيش يشكر طلاس

وجه العميد الركن فكتور خوري قائد الجيش اللبناني برقية الى اللواء مصطفى طلاس ، نائب القائد العام ووزير الدفاع السوري قال فيها :

« اشكر لكم تهنئتكم الكريمة وشعوركم النبيل واؤكد لكم ان اساس مهمتنا بناء الجيش ليكون سياج الوطن الواحد » .

وكان قائد الجيش قد تلقى اول من أمس برقية تهنئة من اللواء طلاس .

رفض التقسيم واعادة توحيد لبنان
فرض السيادة على كل شبر وكل مقيم
تحديد نسبة الغرباء في لبنان

اكد البيان الختامي لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان رفضه تقسيم لبنان ، كما اكد رفضه الغاء الطائفية السياسية مرحليا . ودعا الى اعادة توحيد لبنان على اسس سليمة ، ووفق صيغة تجنبه التعرض للتفكك والتمزق . وطالب البيان الدولة بفرض سيادتها على كل شبر من ارض لبنان ، والمسارعة الى بناء جيش قوي وتحديد نسبة وجود الغرباء ٪ والاسراع في معالجة قضية الجنوب واعادة المهجرين .

وتضمن البيان توصيات اخرى اجتماعية وروحية ، واكد دعمه للرئيس سركيس ، على طريق الحرية المسؤولة والسيادة الكاملة والوفاق التام والسلام .

نص البيان

وقد اذاع البيان ظهر امس المونسنيور اغناطيوس مارون ، امين عام مجلس الاساقفة والبطاركة الكاثوليك ، وهذا نصه :

ان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك مع رؤساء الرهبانيات في لبنان ، بعد ان اضطرته المحنة الى وقف اجتماعاته الدورية لمدة تقارب السنتين ، عقد دورته العادية في الفترة الواقعة بين الثامن والعشرين من اذار والثاني من نيسان سنة ١٩٧٧ في دير سيدة اللويزة في ذوق مصبح للرهبانية المارونية المريمية وبحث في القضايا المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها المقررات اللازمة ، وناقش مواضيع الساعة المطروحة على ضمائر اللبنانيين ، ورأى من واجبه ان يصدر في ختام دورته البيان التالي :

لقد رافقنا ،والالم يعصر منا القلوب ،ما مر ببلدنا من احداث وما جرى على ارضه من دماء وما حل بمرافقه من خراب واصاب مؤسساته من شلل وشاهدنا بحزن عميق ما قدم ابناؤه على مذبحه من ضحايا ، لايمكننا الا ان نتحني امامها بخشوع لنسال الله لها الرحمة الواسعةونستمطر على قلوب ذويها غيث التعزية الالهية . ولقد المنا ما حل بالمؤسسات التربوية والاجتماعية من تخريب وتدمير وقد كان لها الفضل الاكبر في تربية الناشئة والتخفيف من الام المرضى والعجزةوالايتام من كل الطوائف والمذاهب .

ولكم يؤسفنا ان تكون الاحداث قد خنقت الضمائر لدى كثير من الناس فاصبحوا لا يميزون بين الخير والشر ، واطلقت العنان للغرائز فتفجرت الاحقاد واستبدت بالنفوس وانجرف الكثيرون في تيار التعصب بدافع الجهل والاثارة وانتشر الرعب وحلت الكوارث .

ولكن ما يعزي عما حدث ان هذه الفواجع حملت الكثيرين على اكتشاف معاني المسؤولية وعلى الالتزام بواجبات المواطنية الصحيحة وعززت مفاهيم التضامن والتضحية التي تذهب الى حد بذل الذات في سبيل الوطن وذلك على الاخص لدى الفتيان والفتيات ، وعلمتهم مواجهة الحياة بالجد والرصانة واتاحت لبعضهم العودة الى الله عن طريق السعي الى استشفاف وجه المسيح واتباع تعاليمه الالهية .

وانا اذ نحمد الله على بدء عودة الامن الى البلاد ، لنرى لزاما علينا ، والحالة ما شهدنا ان نعلن ما يمليه علينا الواجب الرعوي من مبادىء ومواقف تتناول كل الانسان ، وكل انسان ، على الصعيد الوطني والاجتماعي والروحي .

ما من حاجة الى التاكيد ان الشعب اللبناني يتكون من جماعات ذات اصول مختلفة وحضارات متنوعة تدور حول مجموعتين كبيرين منشانها ان تزيد لبنان غنى روحيا وحضاريا . فعلة وجود لبنان المميز عن محيطه ، هي تشبث الذين لجاوا اليه بقيم ومبادىء عقائدية وانسانية ، كانوا يخشون عليها ان تندثر فيما لو ظلوا مقيمين في المحيط المسيطر وامتزجوا به . وهذا ما ادى الى تكوين المجتمع اللبناني الحر المنفتح الذي تتلاقى فيه الحضارات وتتفاعل ، وفي راسها الحضارة المسيحية والاسلامية . ودعوة لبنان التاريخية الاصيلة هي الحفاظ على كرامة الانسان وحقوقه وحرياته الاساسية وحمايتها من كل طغيان يتاتى عن اسباب دينية او ايديولوجية او عددية . ومن هنا ان كل نظام يصاغ للبنان ولا يؤمن هذه الضمانات الضرورية لحقوق الانسان في جميع عناصره وعلى كل شبر من ارضه يخون دعوة لبنان التاريخية ويفرط بقدسية مقوماته . ولذلك فان هذا المجلس يهمه ان يعلن :

اولا — ايمانه بلبنان وطنا لجميع ابنائه ، لاتعلو مصلحة على مصلحته ، ولا يتقدم ولاء على الولاء له ، ولا تقوم على ارضه سيادة الا لشعبه وهي سيادة لا شرك فيها ولا انتقاص .

ثانيا — رفضه تقسيم لبنان .

ثالثا — دعوته الى اعادة توحيده وفقا لصيغة تجنبه التعرض للتفكك والتمزق كلما هبت عليه ريح . وان وحدة لبنان تكون اثبت وابقى على قدر ما تحترم فيه كرامة الانسان وحريته وتحترم شخصية مجموعاته الكيانية ، المميزة لشعبه حضاريا ودينيا، وعلى قدر ما يطمئن كل فريق من ابنائه الى وجوده السياسي دونما حاجة الى حماية او تنكير بمنة لاحد على احد ، بعيدا عن اي تسلط فئوي .

رابعا — رفضه الغاء الطائفية السياسية ، مرحليا ، مؤثرا الغاء الطائفية على انواعها عندما يتوفر لها المناخ المؤاتي . ويرى ان الديموقراطية العددية لا تصلح للمجتمعات التعددية التركيب ، لكونها لا تلبث ان تصبح سبيلا لتسلط الاكثرية على الاقلية .

خامسا — اعتقاده ان المجتمع اللبناني الحر ، الذي يطمئن فيه ابناؤه الى مصيرهم ، يزداد انفتاحا على محيطه وتفاعلا معه وعطاء له .

سيادة الدولة

سادسا — مطالبة الدولة :

— بفرض سيادتها على كل شبر من تراب لبنان وعلى كل مقيم فيه وهذا ما يطمئن الجميع الى مصيرهم وعلى الاخص الاقليات حيثما وجدت .

— بالمسارعة الى بناء جيش قوي على وجه يمكنه من القيام بواجبه في الذود عن الوطن وحرماته فيطمئن المواطن الى قدرة جيشه .

— ببذل جهد الطاقة لاعادة المهجرين اللبنانيين الى بيوتهم واملاكهم .

— ببذل جهد الطاقة في الاوساط الدولية لاعادة الفلسطينيين الى وطنهم .

— بتحديد نسبة وجود الغرباء فيه ومراقبتهم وفقا للاعراف الدولية وقدرة استيعابه ومعلوم ان تزايد عدد الغرباء فيه كان وما يزال من اهم اسباب ما اصابه من ويلات وتصدع في كيانه السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

— بالاسراع في معالجة قضية الجنوب ووقف النزف فيه وتطويق الاخطار التي قد تهدد انطلاقا منه ، كل لبنان .

— باعتماد سياسة ، في تعمير لبنان ، مالية واقتصادية ترتكز في الدرجة الاولى على تعبئة قدراته الذاتية وتقيه كل ارتهان سياسي يسبب انتقاصا من سيادته وكرامته .

— باعادة بناء الاجهزة الادارية على اسس متينة من الكفاءات العلمية والخلقية وفقا للطرق العصرية التي تتيح لها ان تزداد انتاجا وفاعلية .

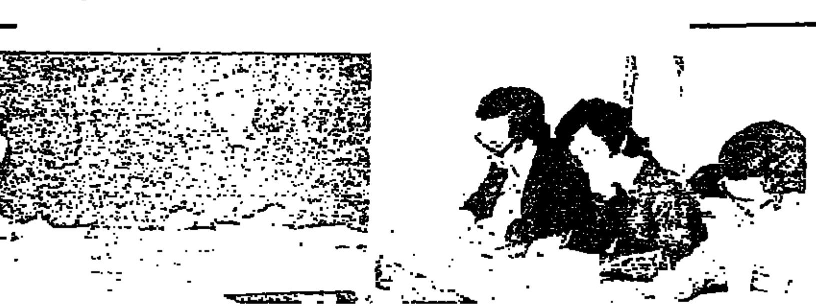
— بتجنيب لبنان ثلاثة اخطار :

آ — قطعه عن تراثه التاريخي .

ب — عزله عن غنى الحضارات التي نهل منها وتفاعل معها عبر التاريخ .

ج — فصل شطره المقيم عن شطره المغترب بحجب حقوق المواطنية عنه .

والمجلس اذ يناشد الدولة ذلك كله ليود ان يؤكد استعداده للاسهام بما لديه من امكانات ولا سيما في المجال الاجتماعي ، بكل ما يعود بالخير على الوطن والمواطنين .



■ المنسنيور اغناطيوس مارون يتلو البيان الختامي للمؤتمر ■ (تصوير موسى الزوقي)

الصعيد الاجتماعي

ويسر هذا المجلس ان يشير الى ان الكنيسة الكاثوليكية في لبنان لم تتقاعس قط عن القيام بواجبها الاجتماعي متأثرة في هذا المجال خطى معلمها ومؤسسها الالهي السيد المسيح الذي تعود ان يطعم الجياع ثم يبشرهم بملكوت الله ويشفي المرضى ثم يحدثهم عن شؤون الروح .

وما ان حلت المحنة بلبنان حتى بادرت الكنيسة فيه الى مواجهتها بماتيسر لديها من طاقات ووسائل فقامت على اختلاف فئاتها بما املاه عليها الواجب وهكذا انفتحت في وجوه المهجرين والمنكوبين ابواب المؤسسات الكنسية من اديار وكنائس ومدارس ومطرانيات ونشط فريق كبير من الكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين بقيادة رعاتهم لمواساة اخوانهم في نكبتهم ولازموهم في محنتهم بحيث اختلطت دماء بعضهم بدمائهم بعد ان شاطروهم ما عانوه من بؤس وخوف ورعب . ولا يمكننا في هذا المجال الا التنويه بما قامت به المستشفيات والمستوصفات والاطباء والمرضات والمرضون من جهود مشكورة في سبيل معالجة الجرحى والمصابين .

وقد بادرت السلطة الكنسية الى انشاء منظمات خيرية من مثل كاريتاس لبنان الجنوبي وكاريتاس لبنان اللتين لا تزالان تعملان مع سواهما بما يتوفر لها من امكانات ، على مد يد المساعدة الى كل محتاج على اختلاف المذهب والمشرب ، وقد لقيت نداءات الحبر الاعظم ، البابا بولس السادس، في سبيل مساعدة لبنان ، تجاوبا عميقا لدى المؤسسات الخيرية الكاثوليكية والدولية ، وعلى الاخص منظمة التغذية والزراعة العالمية ، وهذا ما اوجب علينا جميعا تادية الشكر الحميملقداسته للفتاته الابوية الكريمة ولهذه المنظمات الاعراب عن التقدير والامتنان .

ولكن تتوانى الكنيسة في لبنان ، في الاتي من الايام ، عن مواصلة الجهد في هذا المجال معتبرة انه من اوجب واجباتها ، وسيتسعى لعمل التنسيق بين الطوائف الكاثوليكية لتنظيم ما لديها من طاقات وتوظيفها في المشاريع الاجتماعية ،على قدر ما تسمح به الظروف والاحوال ، اسهاما منها في ماتبذله الدولة وسائر المؤسسات العاملة في هذا الحقل من جهود بغية توفير عيش كريم لكل مواطن في لبنان .

ولا يسع هذا المجلس في هذا المجال الا مطالبة الدولة :

— ببذل المزيد من الاهتمام لمساعدة المهجرين على ترميم ماتهدم من منازلهم فتقيهم شر التشرد والوقوع في هوة الياس والكفر بلبنان مما سيدفعهم الى الانسياق في تيار الهجرة التي لا عودة بعدها او في تيار الاجرام .

— بقمع الاجرام لئلا يصبح لبنان مسرحا للاغتيالات ، وهذا مايشجبه المجلس ويحذر منه .

— بملاحقة المجرمين والقاء القبض عليهم وانزال العقوبات العادلة بهم وقد كشف ما حدث من اغتيالات ومحاولات اغتيال ، وماتبعها من ردات فعل في منطقة الشوف وفي غيرها من المناطق ، ان الغرائز الطائفية ،القابعة في قرارات النفوس، لا تلبث ان تستيقظ لتغرق الابرياء في بحور من الدماء .

— بوضع خطة عاجلة تهدف الى تحريك دواليب العمل وتنشيط القطاعات الاقتصادية في البلاد .

— بتضييق الفروقات بين مداخيل مختلف فئات المواطنين باعتماد نظام ضريبي تصاعدي عادل .

— بمكافحة الغلاء والاحتكارات .

— بتحقيق التكامل الاجتماعي لتامين حياة كريمة لكل لبناني ولا سيما في المناطق النائية ، وهذا ما تقتضيه العدالة الاجتماعية .

— بالعمل على اتاحة تكافؤ الفرص امام جميع المواطنين ولا سيما من كانوا في سن التحصيل ، فتتامن لهم ثقافة لائقة وتربية صالحة تتناول المواطن في جميع ابعاده الانسانية وترمي الى اهدافوطنية واضحة المعالم .

— بوضع شرعة تربوية لبنانية صحيحة تاخذ بالاعتبار حرية المجموعات الحضارية التي يتكون منها المجتمع اللبناني والحاجة الى معلمين تتوافر فيهم الضمانات العلمية والخلقية والوطنية . وهذا مما يوجب على الدولة رعاية التعليم الخاص رعايتها التعليم الرسمي فتتحمل نفقاته لتمكنه من تادية واجبه على اكمل وجه .

وهو اذ يناشد الاغنياء القيام بما عليهم من واجب مساعدة لاخوانهم الذين لا ينعمون بما ينعمون هم به من اسباب عيش كريم ، يذكرهم بما يوصيهم به بولس الرسول حيث يقول : « وص اغنياء هذه الدنيا بان لا يتعجرفوا ولا يجعلوا اتكالهم على الغنى الزائل بل على الله الذي يوسعنا كل شيء لنتمتع به وان يصنعوا الخير فيستغنوا بالاعمال الصالحة ويحسنوا بطيبة نفس ويشاركوا غيرهم في خيراتهم » (١ تيمو ٦/١٧).

الصعيد الروحي

واذا كانت الكنيسة ترى ان من واجبها العمل على الصعيد الاجتماعي ، فان احد اهم مبررات وجودها هو العمل الراعوي الذي معه تلبي دعوة السيد المسيح الى رسله بقوله لهم : اذهبوا وعلموا الامم ثم عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس .

والعمل الرعوي قيام برسالة السيد المسيح وشهادة له مصلوبا حبا بالناس ، كل الناس الذين دعاهم الى اتباعه على دروب المحبة المضحية والمنتصرة على الخطيئة والموت .

ورسالة المسيح يجب ان تكون رسالة كل منا فنظهر معه ، لا قولا بل فعلا ، ان الله محبة وبذل ذات وان محبة الناس بعضهم للبعض لا تكون صادقة الا اذا كانت تجسيدا للمحبة ، فيكونون على مثاله حبة حنطة لا تحيا الا اذا ماتت، ولا تثمر الا اذا توارت لتصير مبدأ حياة وخصبا روحيا ، ورسالتنا ان نشهد للمسيح المنتصر على الموت بانه قام وهو حي فينا ومعنا ولن يموت بعد ، ويدعونا الى اكتشاف وجهه في وجه كل انسان مخلوق على صورة ابيه .

واذا كان ارادنا المسيح في هذه البقعة من الشرق التي ولد وعاش ومات فيها وقام من الموت ، فلكي يحملنا قبل سوانا رسالته ، التي تعلم ان لكل انسان كرامته لا يجوز امتهانها لكيلا تمتهن كرامة المسيح الذي احبه فنتشوه فيه صورة الله .

ونتساءل هل دلت الاحداث التي مرت بنا على ان المسيحيين وعوا دائما هذه الحقيقة عملوا بها وتصرفوا على ضوئها .

وهل سيخلعون الانسان العتيق ليلبسوا مع المسيح الانسان الجديد ، ويبادروا الى نبذ الاحقاد التي تفرق ، ويمدوا ايديهم الى الجميع ليبنوا معا اولا نفوسهم ثم وطنهم لبنان . فيبشروا مع قيامة المسيح بقيامته فيزدهر الامل بان هذه الارض ستبقى دوما ارض التاخي والمحبة التي هي اقوى من الموت .

والكنيسة الكاثوليكية في لبنان ، التي ارادت ان تلبي دعوة المسيح بادرت الى نشر رسالته عن طريق ما انشات من مدارس وبنت من بيوت عبادة وامنت من ارشاد روحي ونشرت من كتب دينية في أن ما قامت به يبقى دون ما تريد وقد شابه نقص وتقصير وهي تريد مواصلة هذه الرسالة القائمة على دعوة الناس الى دخول ملكوت الله والاهتداء بالهام الروح بحيث يشعر المؤمن امام كل موقف يواجهه شعور المسيح .

فيصبح الايمان لديه لا مجموعة معارف تاريخية ونظرية بل قاعدة حياة ونهجا يتبعه ومبدأ يلتزمه.

ويصبح المسيح في نظره لا عظيما من عظماء التاريخ بل ما قاله عن نفسه اي : « الطريق والحق والحياة » .

ويصبح كلام المسيح لا بلاغة تهز المشاعر ولا تحرك الارادة بل « روحا وحياة » ينفذ الى اعماق الاعماق . ويصبح التعليم الديني لا سردا لخبر زمني او تاريخي ولا توعية سياسية او تربية جنسية بل حديثا عن المسيح الاله الانسان الذي جاء ليخلص الانسان وما حوله ويلهبه بمحبته ومحبة اخيه الانسان .

وتصبح الطقوس لا حفلات تسحر مظاهرها العين وتشنف موسيقاها الاذن وتحجب وجه المسيح بل استحضارا للمسيح وصلاة معه ومع الاب واستلهاما لروحه القدوس يحرك القلب ويحفز الارادة على العمل بتعاليمه والشهادة له حتى الموت .

وتصبح العظة الدينية لا سردا لخبر ديني او حضا على التزام سياسي او تعبيرا عن مطلب اجتماعي بل تركيزا على شخص المسيح المخلص الفادي والوسيط الوحيد بين الله والناس .

وتصبح المسيحية لا ورقة هوية تتستر وراءها مآرب وغايات دنيوية هي ابعد ما تكون عن جوهرها تجيز ما لا يجوز من استغلال وتعديات بل حياة تتخذ من مبادىء الانجيل قاعدة سلوك تشدد على ما يامر به الضمير السليم وينهى عنه وترشد اليه ابسط مبادىء العدالة الانسانية التي لا يرضى الانسان معها لغيره ما لا يرضاه لنفسه .

ولذلك ، فان الكنيسة ستسعى الى :

— انشاء مراكز للتوعية الدينية على مستوى جامعي .

— انشاء مجالس ابرشية وراعوية يشترك فيها الكهنة والعلمانيون متساندين في سبيل بعث الحياة الراعوية .

— تشجيع الكتاب الديني بنقل الجديد المفيد منه الى العربية وترويج الصالح منه الصادر بالعربية لفائدة المؤمنين .

— تنسيق العمل الراعوي على صعيد الطوائف الكاثوليكية وفي ما بينها بحيث يستفيد جميع ابنائها من خدمات كهنتهم على اختلاف طقوسهم شعورا منهم بان الكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية هي واحدة .

— توطيد العلاقات بين ابناء الكنيسة في لبنان وابنائها في ديار الاغتراب برعاية التراث الروحي وسلامة الطقوس والامانة على اقامتها والحفاظ على رونقها .

الرقيم البطريركي في ذكرى المونسنيور مارون

احتفل امس في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت بصلاة القداس عن نفس المرحوم المونسنيور يوحنا مارون في ذكرى مرور سنة على وفاته برئاسة سيادة المطران نصرالله صفير ممثلا غبطة البطريرك خريش وحضور سيادة المطران اغناطيوس زيادة والاهل والاصدقاء .

وجاء في الرقيم البطريركي الذي تلاه المطران صفير :

داب في العمل منذ عهد الصبا ، وظل على عهده به . من رآه وهو في السبعين ، او تزيد، خاله في منتصفها على مشقة قوام ورفعة جبين وسواد ناصية . عمل في بناء الحجر ، مثلما عمل في بناء البشر : اطلقت يده في مدرسة الحكمة فاعلى فيها المداميك . وفي الحقل الاجتماعي خطط مع الاب لوبريه في بعثة ايرفد للبنان المستقبل ، فانطلقت وحدات من الشبان والشابات قامت بمسح سكاني انساني شامل ظهرت معه ملامح العاصفة التي اجتاحت لبنان ، وكان ، رحمة الله عليه ، من اولى ضحاياها .

نص البرقية الموجهة الى البابا

في ما يلي نص البرقية التي وجهها غبطة البطريرك خريش ، باسم مجلس البطاركة والإساقفة، الى قداسة البابا بولس السادس:

« في هذه البلاد التي دفعت الكنيسة فيها بالامس قسطها الباهظ من الالم والدم ، وهو من مستلزمات رسالتها ، قوبل مصرع الكاردينال بيانيدا رئيس اساقفة برازاغيل بتاثر بالغ واستنكار كبير . ان مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي يلتئم لاول مرة بعد اشهر طويلة ملأى بالماسي والالام استوحى بخشوع ذكرى الحبر الكبير واستنكر الاغتيال الوحشي الذي ذهب ضحيته البريئة، فالمجتمعون اذ يشاطرون قداستكم ما يشعر به قلبكم الابوي من مرارة ، يقرنون صلواتهم بصلوات قداستكم لاجل راحة نفس الراحل الكبير ولاجل الكنيسة، حيث تعاني الاضطهاد في العالم ولاجل الوئام والسلام بين الناس . »

التحليل الاقتصادي

٣ دعائم للنظام الضريبي والدور الأهم للأدارة الضريبية

كتب الدكتور جوزف طربيه :

يقوم كل نظام ضريبي على ثلاث دعائم رئيسية هي السياسة الضريبية والتشريع الضريبي والادارة الضريبية.

وتتناول السياسة الضريبية تعيين حجم الاقتطاع الضريبي ومصادره ووسائله على ضوء المعطيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وهي تخضع في النتيجة للقواعد والمبادىء التي وضعها علم المالية العامة . وقد خطا هذا العلم خطوات هائلة خلال القرن العشرين ، ونشأت نظريات تحليلية تتناول الاوضاع الضريبية من زوايا جديدة ، وخاصة بعد انتقال وظيفة الدولة من الحياد الى التدخل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وتطور الموازنة العامة من مجرد بيان حسابي تتساوى فيه الواردات والنفقات الى اتخاذ الطابع الوظيفي الذي يهدف الى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي . وقد تعاظم دور الضريبة كاداة فعالة لتوجيه النشاط الاقتصادي رغم أنها ليست المؤشر الوحيد في الحياة الاقتصادية ، اذ هي تشكل ، جنبا الى جنب مع السياسة الانفاقية والسياسة الائتمانية ، أدوات السياسة المالية في تحقيق الاستقرار والازدهار الاقتصادي .

وقد تضمنت المشاريع الضريبية المقترحة حتى الان ما يلي :

أ ـ نظاما للضريبة الموحدة على الدخل يحل مكان قانوني الضريبة على الدخل والضريبة على ايرادات الاملاك المبنية الحاليين ، ويضم ضريبة تصاعدية على مجموع الدخل تضاف الى ضرائب نسبية تتناول فروع الدخل التالية :

ـ ارباح المهن التجارية والصناعية وغير التجارية .
ـ الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد .
ـ ايرادات رؤوس الاموال المنقولة.
ـ ايرادات الاملاك المبنية .

كما يشمل النظام المذكور ضريبة نسبية على الشركات المساهمة والشركات المحدوده المسؤولية .

وقد ارتؤي الابقاء على نظام الضرائب النوعية على فروع الدخل بالنظر لاعتياد الدوائر المالية على تطبيقه ولانه يتيح المجال لمعاملة مختلف المداخيل وفقا لقواعد اجتماعية واقتصادية هادفة .

ب ـ ضريبة على الارباح الناتجة عن بيع العقارات :

وهذه الارباح لا تخضع ، في ظل القانون الحالي ، للضريبة على الدخل فيما اذا كانت محققة نتيجة عمليات متفردة وبغير نية المتاجرة .

ج ـ ضريبة تصاعدية على الخلوات بدلا من الضريبة النسبية المعمول بها في ظل القوانين الحالية .

د ـ ضريبة على التحسين العقاري: انه كان يفترض أن تكون كافة هذه المشاريع جزءا من خطة اصلاحية متكاملة تصدر تباعا وعلى مراحل ، على أن تتضمن ايضا تعديلات ضريبية اخرى في نطاق الضرائب والرسوم غير المباشرة . لكن الدولة استعاضت عن هذه الخطة بالحل الاسهل فقامت بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية تاركة موضوع اصلاح الضرائب المباشرة الاكثر الحاحا لوقت اخر . وقد تمت هذه الزيادة بموجب المرسوم رقم ١٩٤٣ تاريخ ٥ ايلول ١٩٧١ الشهير الذي أثار اعتراضات اضطرت الدولة الى الغائه بعد فترة وجيزة . وكان هذا الفشل كافيا لتجميد ايةخطوة اخرى على صعيد تعديل النظام الضريبي باستثناء التعديل الذي جرى سنة ١٩٧٥ على قانون ضريبة الدخل والذي قضى بزيادة قيمة التنزيل العائلي المعفى من الضريبة وزيادة معدلات الضريبة على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية والضريبة على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد .

ان تجربة المرسوم رقم ١٩٤٣ تستدعي التوقف عندها بروية . ان تفضيل الدولة بدء الاصلاح الضريبي ، او الاستعاضة عنه ، بفرض زيادة على الرسوم الجمركية كان يرمي الى هدف رئيسي وهو زيادة سريعة لايرادات الخزينة وليس تنفيذ سياسة تدخلية عن طريق هذه الزيادة ، وان كان لا بد للمرسوم المذكور أن يترك بعض الانعكاسات الايجابية على صعيد حماية غير مبرمجة لبعض الصناعات الوطنية . لقد جرى تقديم المرسوم المذكور على انه يتناول زيادة الرسوم الجمركية على السلع الكمالية ، وهذه الزيادة تتفق مع مقتضيات العدالة لانها تتناول من حيث المبدأ الطبقات الميسورة التي يمكنها ادخلها من استهلاك سلع الترف وتحمل الزيادة في الرسوم المفروضة عليها . الا ان هذا المرسوم لو اقتصر فعلا على السلع الكمالية لما أمكن الاعتماد عليه للحصول على ايراد كبير للخزينة، وكان لا بد ان تتناول الزيادة سلعا لا تدخل غالبيتها في الكماليات لان المبالغة في رفع معدلات الضريبة على السلع الكمالية تقلل من الطلب عليها مما قد يخفض حصيلة الضريبة بدلا من زيادتها. كما انه يصعب التحديد احيانا متى تصنف السلعة ضرورية او كمالية باعتبار ان التطور الاجتماعي وارتفاع مستوى المعيشة يؤديان الى تضييق شقة الاختلاف بين النوعين . لذلك فان المرسوم رقم ١٩٤٣ باقراره الزيادة في الرسوم الجمركية دفعة واحدة على مجموعة كبيرة من السلع قد اثار ضده ردودا عنيفة اضطرت الدولة الى الرجوع عنه . وقد جمد هذا التراجع كل المشاريع الضرائبية الاخرى اذ ان الفشل على هذا الصعيد ثمنا غاليا جدا ، وقد اضطرت الدولة الى دفعه كاملا . ويقتضي ان يكون ذلك عبرة لمستقبل بحيث يجري كل اصلاح ضريبي على مراحل اذ أن سياسة الخطوة خطوة على أرضية ثابتة افضل نتيجة من القفز في المجهول .

ولا بد من الاشارة ، في النهاية ، انه يبقى للادارة الضريبية الدور الاهم في نجاح اي نظام ضريبي ، اذ تقع عليها مسؤولية تنفيذ التشريع الضريبي بواسطة اجهزتها المختصة فتقوم بفرض الضريبة وتحصيلها وتأمين الانضباط الضريبي . فاعتماد افضل التشريعات واتباع افضل السياسات لا يمكن ان يحقق النتيجة المرتقبة اذا كانت اداة التنفيذ الادارية عاجزة عن استيعابها وتطبيقها .

التجارة

■ قالت المراجع المسؤولة في جمعية تجار بيروت امس السبت ، ان اللجنة التي الفها مجلس ادارة الجمعية في جلسته يوم أول نيسان لدرس مشروع انشاء الاسواق التجارية المؤقتة سميت من السادة: فؤاد بحصلي ، نعوم ثابت ، مصطفى صبرا ، عفيف العريس ، هنري كتانة ، منير زكا ، نديم عاصي ووليد نجا .

وقالت هذه المراجع ان مهمة اللجنة حددت حصرا بدرس المشروع الذي اقترحه محافظ بيروت بالوكالة السيد متري نمار ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ، وابداء التعديلات عليه، اذا كانت ترى ضرورة لتعديله ، على ان تتصل هذه اللجنة بكل من نقابات ولجان اسواق الوسط التجاري للاطلاع على رأيها تفصيليا في مشروع الاسواق المؤقتة ، لان الامر منوط بالتجار انفسهم ولا تستطيع الجمعية بت موضوع بهذه الاهمية دون العودة لاصحاب العلاقة المباشرين .

■ ووزعت جمعية التجار امس البيان التالي : نشر بعض الصحف خبرا عن اجتماع مجلس ادارة جمعية تجار بيروت يفهم منه ان الجمعية وافقت على اقامة اسواق مؤقتة في العاصمة ، علما بأن الفقرة الاولى من بيان الجمعية يشير بوضوح الى تأليف لجنة خاصة لدراسة المشروع والاطلاع على اراء ومواقف لجان الاسواق وممثليها حيث تعود الجمعية الى تحديد موقفها بعد التشاور مع التجار .

« ان مجلس الادارة اذ يوضح هذا الامر يؤكد تمسكه بمطالب التجار كافة التي تضمنها بيان الجمعية امس ، خاصة لناحية موضوع الديون والفوائد وتعمير المنطقة التجارية .

اقتراحان لتقييد استخدام الكهرباء في الخدمات المنزلية

أكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري امس ، ان ادارة المؤسسة تقدمت بالاقتراحات التالية الى الحكومة للتوفير في استهلاك الكهرباء :

اولا ـ الزام كافة المستهلكين بعدم استخدام الطاقة الكهربائية في اشغال الطبخ والغسيل وتسخين المياه والتدفئة في البيوت والمكاتب والمحلات ، واستخدام المحروقات مباشرة لتأدية هذه الخدمات .

ثانيا ـ حصر استخدام الكهرباء في عمليات التبريد (تكييف الهواء) بساعات معينة يوميا ، وحظر التبريد بواسطة الكهرباء خلال فترة ذروة استهلاك الكهرباء .

وقال البزري ان ادارة المؤسسة تركت للحكومة كيفية تنفيذ هذا الاجراء الاول من نوعه .

السعر ٤ مرات

ورفض البزري توضيح ما اذا كان يقترح استصدار مرسوم اشتراعي تخول الحكومة بموجبه صلاحية الالزام ، ام انه يرى الاكتفاء فقط بالنصح والارشاد عبر وسائل الاعلام .

وقال ان تضاعف سعر الفيول اويل ٤ مرات دفعة واحدة وتخلي الدولة عن سياسة دعم اسعار المحروقات ، وتضاعف اسعار معدات مولدات الكهرباء والمحطات وخطوط النقل ، وزيادة اجور الموظفين والعمال ، جعل انتاج الطاقة الكهربائية مرتفعا جدا . واصبح استخدام المحروقات مثل الكاز والغاز والمازوت في الاشغال المنزلية والتدفئة والتبريد اقل كلفة من استخدام الكهرباء . حتى انه بات من مصلحة مؤسسة الكهرباء تخفيض بيع الطاقة الى المشتركين ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

وبصدد استخدام المولدات الكهربائية الخاصة في المصانع الكبرى ، قال المهندس البزري انه يرى في ان تقدم المصانع على شراء مولدات كهربائية خاصة بها لتؤمن الطاقة اللازمة لاستهلاكها ، وتستغني المصانع بالتالي عن شراء الطاقة من مؤسسة كهرباء لبنان ، ولكنه يصعب الزام المصانع بذلك اذ ان هناك مصانع لا قدرة لها على شراء المولدات الخاصة . بينما ستقدم بعض المصانع على ذلك تلقائيا بعد زيادة تعرفة الكهرباء للمستهلكين .

والهدف من حث المصانع على شراء مولدات خاصة بها ، هو ايضا توفير استهلاك الكهرباء .

النروج والدنمرك يخفضان عملتيهما

خفضت النروج والدنمرك عملتيهما بالنسبة الى عملات سائر اعضاء نظام التعويم الاوروبي المشترك في خطوة مفاجئة .

وتخفيض العملة يتيح للبلد المخفض زيادة صادراته وجعل الاستيراد اصعب من السابق.

زيادة اجور النقل الجوي ٤ بالمئة فقط

اعلن ناطق بلسان شركة طيران الشرق الاوسط امس ، ان منظمة الطيران الدولية (اياتا) قررت زيادة اجور النقل الجوي في العالم بما مقداره اربعة بالمئة ، وقال ان هذه الزيادة نافذة منذ اول نيسان ١٩٧٧ ، وسببها الرئيسي ارتفاع اسعار بنزين الطيران .

وقال ان شركات الطيران اللبنانية قد نفذت هذه الزيادة لان قرارات « اياتا » هي الزامية بالنسبة لشركات الطيران المنتسبة لها ، وليست مجرد توصية .

انتقاد نقابي لاتجاه الدولة نحو العودة الى سيارات المازوت

انتقد امس السيد عبد الامير نجدة رئيس نقابة السائقين العموميين اتجاه الدولة نحو العودة الى استعمال المازوت في محركات السيارات مؤكدا بان هذا الموضوع يهدف اولا واخيرا الى افادة أصحاب شركات المازوت .

وقال نجدة : اذا كانت غاية الدولة من العودة الى المازوت تخفيف اعباء النقل ، فانه يمكنها تحقيق ذلك عن طريق توسيع وتطوير شبكة المواصلات الداخلية وذلك بربط بيروت بالمترو « الاوتومتريس » وتطوير مصلحة النقل المشترك عن طريق الاستغناء عن أوتوبيسات النقل الحالية والاستعاضة عنها باوتوبيسات صغيرة حديثة حمولة ١٨ راكبا .

واضاف قائلا : كما أن تخفيف اعباء النقل يمكن تحقيقه عن طريق توسيع انتاجية العمل في مصفاتي طرابلس والزهراني لتمكين لبنان من أن يصبح بلدا مصدرا للبنزين وبالتالي فان هذا الامر سيؤدي الى تدني سعر البنزين محليا .

وختم نجدة قائلا : وفي حال اصرار الدولة على العودة الى المازوت فاننا نصر على تحقيق الامور التالية اولا :

ـ تحديد سعر المازوت ، اعفاء المحركات الجديدة التي سيضطر السائقون لشرائها من الخارج من كافة الرسوم المتوجبة عليها ، اخضاع كافة السيارات العاملة على المازوت للكشف الاجباري كل شهرين للتأكد من سلامة وضعها وذلك عن طريق لجنة مشتركة من الدولة وتجمع نقابات السائقين .

واخيرا حصر العمل بالمازوت في السيارات العمومية والشاحنات واتوبيسات الدولة ، دون السيارات الخصوصية .

المؤسسات

■ استقبل وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس في مكتبه بالمختبر المركزي سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد سيروفيتش ، وقد تناول البحث المساعدات التي يمكن للحكومة اليوغوسلافية تقديمها الى لبنان .

وقد شكر الوزير شعيتو السفير اليوغوسلافي والحكومة اليوغوسلافية على هذه البادرة الطيبة .

وكان الوزير شعيتو قد تراس اجتماع عمل في مكتبه صباح أمس لكبار موظفي وزارة الصحة حيث اطلع منهم على سير عمليات التلقيح ضد مرض التيفوئيد في الشياح والغبيري وعين الرمانة وبرج البراجنة وسواها .

■ عقد قبل ظهر أمس اجتماع في مكتب وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حضره وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري ومحافظ بيروت بالوكالة المهندس متري النمار ، وذلك لمتابعة البحث في موضوع الاسواق الشعبية واسواق الخضار بالجملة والمفرق .

النقابات

■ عقدت المجالس التنفيذية لنقابات عمال ومستخدمي القطاع الفندقي اجتماعا مشتركا خاصا لمتابعة بحث القضايا والمشاكل التي يتعرض لها العمال .

وبعد البحث تم الاتفاق بالاجماع على اتخاذ الخطوات التالية :

١ ـ الاجتماع برئيس الحكومة ووزيري العمل والشؤون الاجتماعية والسياحة والاصطياف والطلب منهم ربط تقديم المساعدات والقروض والعائدات الوطنية لكازينو لبنان بالتزام اصحاب المؤسسات بدفع الموجبات المستحقة للعمال عليهم .

٢ ـ مطالبة اصحاب العمل المبادرة بدفع ما عليهم من موجبات مرسوم علاقات العمل والتصريح عن اجرائهم للضمان الاجتماعي .

٣ ـ الطلب من جميع العمال والمستخدمين بعدم توقيع اي تعهد يقضي بالتنازل عن حقوقهم ومراجعة نقاباتهم بهذا الخصوص .

٤ ـ الطلب من الاتحاد العمالي العام تبني هذه المطالب ودعمها تجاه المراجع المسؤولة .

٥ ـ هذا وقد قررت المجالس التنفيذية ابقاء جلساتها مفتوحة .

لبنان «مضطر» لتصدير الفيول اويل والغاز

اوضحت المراجع المأذونة في وزارة النفط ، ان لبنان اصبح لاول مرة دولة مصدرة للفيول اويل والغاز اويل، وذلك نتيجة للحوادث ونيولها .

وقالت انه يعد تصدير صفقة ٦٠ الف طن من الفيول اويل من انتاج مصفاة الزهراني خلال اذار الماضي، وتصدير ١٠ الاف طن من الغاز اويل من انتاج مصفاة طرابلس خلال نيسان الجاري ، دخل لبنان « خانة » الدول المصدرة للمحروقات .

ويعود اضطرار وزارة النفط الى تصدير الفيول اويل والغاز اويل الى الاسباب التالية :

١ ـ عادت مصفاتا الزهراني وطرابلس الى التكرير بكامل طاقتيهما بعد أن تم اصلاح الاعطال التي سببتها الحوادث فيها ، وتأمين النفط الخام اللازم للمصفاتين من النفط السعودي الذي يضخه انبوب التابلاين الى مصب الزهراني (حوالي ٥٠ الف برميل يوميا) .

٢ ـ عادت السيارات لاستهلاك البنزين الوطني فقط ، بعدما منعت وزارة النفط استيراد البنزين الاجنبي بتاتا . واصبحت المصفاتان مضطرتين لانتاج اكبر كمية ممكنة من البنزين في محاولة لسد حاجة الاستهلاك . ولا تستطيع المصفاتان زيادة انتاج البنزين على حساب تخفيض انتاج المازوت ، لان التركيب الفني للمصفاتين يوجب عليهما لدى عملهما انتاج نسب معينة من اصناف المحروقات الثمانية (البنزين الممتاز ، البنزين العادي ، والفيول اويل ، والغاز اويل ، والكاز ، والغاز ، والاسفلت ، وكاز الطيران) ومن الصعب زيادة انتاج صنف في مقابل خفض انتاج الصنف الاخر .

٣ ـ تدني استهلاك المازوت بنوعيه الفيول اويل والغاز اويل في لبنان خلال سنتي ٧٦ و٧٧ بنسبة كبيرة خصوصا الفيول اويل الذي يعتبر « مازوت الصناعة » نتيجة لتوقف بعض المصانع عن العمل كليا ، وخفض انتاج المصانع الاخرى جزئيا، ومحاولة مؤسسة كهرباء لبنان توفير استهلاك المازوت بعدما ضوعف سعره عن طريق استثمار معامل التوليد المائية الى اقصى حد مستطاع ، وقلة عدد البواخر الوافدة الى مرفأ بيروت التي كانت تزود بالمحروقات اللبنانية .

٤ ـ توقف استخدام الغاز اويل في التدفئة بعدما انتهى موسم الشتاء.

ولكن في حال عودة النشاط الاقتصادي وخصوصا الصناعي والترانزيت سيتوقف تصدير المازوت اللبناني الى الخارج، ذلك ان انتاج مصفاتي الزهراني وطرابلس من الفيول اويل والغاز اويل قبل سنة ١٩٧٥ لم يكن يسد حاجة الاستهلاك المحلي .

الاتحاد العمالي يرجىء جلسته الى الثلاثاء

قرر الاتحاد العمالي العام ارجاء جلسته المقررة ظهر يوم غد الاثنين المقبل الى ظهر يوم الثلاثاء وذلك نظرا لانعقاد مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في نفس الموعد السابق المقرر لاجتماع الاتحاد .

ويتضمن جدول عمل جلسة الاتحاد المقبلة المواضيع التالية :

محاكم العمل ، تصرفات بعض المؤسسات اثناء الحوادث الاخيرة تجاه العمال ، غلاء المعيشة ، واخيرا البحث في موضوع الدعوة الموجهة للاتحاد العمالي من قبل النقابات السوفياتية ومعاهد الثقافات العمالية في بغداد والجزائر .

ابو خليل يدعو لارجاء الحديث عن الانتخابات

علق السيد توفيق ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة على موقف السيد الياس الهبر من المطالبة بالانتخابات الاتحادية ، فقال : انني ارى وفي ظل الظروف الراهنة ضرورة ارجاء الحديث عن انتخابات رئاسة الاتحاد منعا لاثارة الحساسيات « والتكرزات » لانه من المفروض على الاتحاد اليوم التوجه نحو معالجة مشاكل العمال الملحة ، الذين يعيشون باوضاع متأزمة ، وعلى الاتحاد أن يضع هذا الموضوع في اولويات تحركه في المرحلة الراهنة ، بينما الحديث عن الانتخابات يبعده كليا عن تحقيق هذا الامر الحيوي والهام .

واضاف ابو خليل : اما اذا كانت الاكثرية ، داخل الاتحاد تؤيد اجراء انتخابات الرئاسة ، فانطلاقا من العمل الديمقراطي الذي اؤمن به وامارسه اؤكد ترشيح نفسي للرئاسة لكوني اشعر بانني قادر على خدمة العمال والطبقة العاملة .

جمود في سوق العملات

كانت سوق العملات الاجنبية اخر ايام الاسبوع في غاية الجمود ، ولم تجر عمليات تذكر ، ولوحظ وفرة العروض بينما خف الطلب على الدولار ، مما ادى الى تراجع سعره الى ٣٠٢٫٥٠ قرشا للشراء و ٣٠٣ قروش للمبيع .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٢٫٥٠	٣٠٣
الجنيه الاسترليني	٥٢١	٥٢٣
الفرنك الفرنسي	٦٠	٦١
الفرنك السويسري	١١٨	١٢٠
المارك الالماني	١٢٦٫٥٠	١٢٧٫٥٠
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٣
الليرة السورية	٧٤	٧٤٫٥٠
الجنيه المصري	٤١٤	٤١٧
الدينار الاردني	٩١٠	٩٢٠
الدينار العراقي	٨٦٠	٨٧٠
الدينار الكويتي	١٠٣٥	١٠٤٥
الريال السعودي	٨٤٫٥٠	٨٥
درهم الامارات	٧٦٫٥٠	٧٧

حلقة ندوة الدراسات «حول لبنان الجديد»

■ الحضور في ندوة الدراسات أمس ■ (تصوير حسب ضيا)

نعمان يطالب باعتماد اللامركزية الادارية
مكي: لبنان مستقل ومتعاطف مع الدول العربية
بقرادوني: التقسيم تعجيز.. والجيش يعني السيادة

عصام نعمان ، كريم بقرادوني ، ومحمد علي مكي ، اشتركوا امس في حلقة حوار حول « كيف نرى لبنان الجديد » نظمتها ندوة الدراسات الانمائية .

وقد شارك في الندوة عدد من اصدقاء الندوة ، كان بينهم النائبان زكي مزبودي وفؤاد لحود .

المحامي نعمان تناول في بحثه « لبنان الديمقراطي الجديد » ، فعرض لخصائص لبنان القديم منذ ولادته السياسية في العصر الوسيط حتى اليوم .

ثم تكلم عن المبادىء والمناهج التي تحقق الاصلاح الجذري فطالب بتحقيق التناظم الوطني بين الجماعات اللبنانية ، واحلال الضمانات الوطنية محل الامتيازات الطائفية واصلاح السلطات العامة وتحقيق التوازن بينها ، لان هذا المبدأ كما قال هو عظيم الاهمية في الحق الدستوري ، واهميته في كونه ضمانة عدم طغيان سلطة على اخرى .

ذلك ان لكل من السلطات العامة التشريعية والتنفيذية والقضائية اختصاصا متميزا تنهض كل منها بمسؤولياته باستقلال عن الاخرى . واذا ما استولت سلطة ما على اختصاص سلطة اخرى او اعتدت عليه اختل توازن الجسم السياسي برمته وسادت البلبلة وضاعت الرقابة والمسؤوليات .

واضاف : من هنا اهمية توازن السلطات العامة ، فهو لا يضمن صحة الجسم السياسي فحسب ، بل صحة المجتمع السياسي ايضا انه ضمانة الدولة وضمانة الوحدة الوطنية في آن معا .

كما طالب نعمان باصلاح ديمقراطي للتمثيل الشعبي وتعزيز الحريات العامة ، واعتماد اللامركزية الادارية وتعزيز التمثيل المحلي ، واقترح لذلك :

— يكون لكل محافظة مجلس تمثيلي اقليمي يتولى اقرار وتنفيذ جميع المشروعات والتدابير ذات الطابع الاقليمي المشترك في نطاق المحافظة . وينتخب المجلس الاقليمي لمدة اربع سنوات ، وهو يتألف من ممثلين للهيئات والمنظمات والجمعيات والنقابات العمالية والمهنية والتعاونية والبلدية والثقافية والمعنوية ، ويكون له حق الرقابة على الادارات والمؤسسات العامة في نطاق المحافظة . كما تكون له صفة عامة وشخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي .

— يكون لكل مدينة وبلدة وقرية بلدية . والبلدية هي حكومة محلية ذات صفة عامة وشخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي وفقا لاحكام القانون ، ولا يجوز للسلطة المركزية ان تحل محلها الا في حالات استثنائية محددة يعينها القانون .

— لا وصاية مركزية على البلديات الا في حدود التصديق على الضرائب والرسوم الجديدة والاقتراض من مؤسسات غير حكومية ، وتخطيط وتنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى ذات الطابع الوطني او الاقليمي المشترك .

— يمارس سلطة الوصاية على البلدية مفوض للحكومة يعين بقرار من وزير الحكم المحلي وتعتبر نافذة جميع القرارات التي يوافق عليها في حدود الوصاية المركزية على البلديات التي سبقت الاشارة اليها .

— تخضع المجالس الاقليمية والبلديات للرقابة المؤخرة لديوان المحاسبة .

واقترح نعمان ان يكون للاصلاح الاقتصادي — والاجتماعي ، بعد الاحداث خمسة اهداف رئيسية هي :

— معالجة الفوضى الاقتصادية والازمة الاجتماعية بتوسيع دور الدولة الحديثة في تنظيم الاقتصاد وتأمين العدالة والخدمات الاجتماعية .

— تحقيق العدالة والتوازن في النمو بين مختلف قطاعات الاقتصاد ومناطق البلاد وفئات الشعب .

— جعل التخطيط والانماء اسلوبا للحكم ، والتثمير في قطاعي الانتاج الزراعي والصناعي اساسا لمضاعفة الدخل الوطني .

— وضع سياسة تربوية جديدة تستهدف في آن معا : تحقيق التلاحم الوطني بين فئات الشعب ، وتوليد الملاكات (الكادرات) والمهارات اللازمة لمتطلبات ثورة التحديث والانماء في لبنان وسائر البلاد العربية .

— مواجهة آثار المحنة التي استنزفت موارد الوطن البشرية ومرافقه الاقتصادية ومؤسساته الاجتماعية ببرنامج شامل للنهوض والتعمير .

وختم المحاضر حديثه بالدعوة لحوار وطني مسؤول في اطار العمل لبناء « لبنان الديمقراطي الجديد » .

ثم تحدث الدكتور محمد علي مكي الذي تناول موضوع « كيف نرى لبنان العربي الجديد » ، فرسم صورة عن تصوره للبنان المستقبلي الجديد أن من ناحية الانتماء او الولاء أو الهوية . وقال : الانتماء ليس عاطفة ولا ارادة انما هو قدر لانه يمت الى التاريخ . والانتماء هو حقيقة تاريخية يجب عدم انكارها ، ولكن يجب في الوقت ذاته عدم الزام الناس بالتنكر لانتماءاتهم . الانتماء قدر أما الولاء للوطن فهو ارادة .

وقال عن الولاء : هو الرباط العاطفي والمصلحي والمستقبلي الذي يربط الانسان بالوطن أو بالمنطقة حيث يعيش ويتفاعل مع غيره في بناء الوطن . هذا الولاء يجب أن يكون ملزما لجميع ابناء الوطن لانه اختيار وارادة . ومن لا يكون لديه ولاء للوطن فهو خارج عن اطار الوطنية ، لانه يكون قد اختار بنفسه هذا الخروج فتسقط عنه حقوق المواطنية .

أما بالنسبة للهوية فقال : هوية الوطن تستمد من مختلف الانتماءات التي تربط الوطن بجذوره التاريخية . ومن هذا النحو كان دخول لبنان في جامعة الدول العربية وبمختلف مؤسساتها وبالتالي اعتبار لبنان جزءا لا يتجزأ من العالم العربي ، مستقلا سيدا ، حرا .

وهذه الهوية للبنان تجعله متفاعلا ومتعاطفا مع البلدان العربية الشقيقة لا ذائبا ولا معرضا للذوبان ، اذ من ركائز تلك الهوية الحفاظ على شخصيته واستقلاله وسيادته . كما تلك الهوية المميزة تجعله كذلك متفاعلا ومتعاطفا مع دول العالم في اطار الحفاظ على رباطه العربي .

بقرادوني والمحيط العربي

ثم تحدث المحامي كريم بقرادوني الذي تناول هو ايضا موضوع « كيف نرى لبنان العربي الجديد » فقال : لا يمكن للبنان الجديد الا أن يكون في محيطه العربي ومن محيطه العربي . فلبنان دون العرب كالسمكة دون ماء ، فالعروبة هي أوكسجين لبنان . ولبنان لا يريد ولا يقدر ولن يكون اسرائيل ثانية .

واضاف : ان افضل ضمانة لسيادة لبنان هم العرب ، سيادة لبنان سياجها العروبة ، وأفضل ضمانة لعروبة لبنان هو الولاء اللبناني . عروبة لبنان تقضي أولا أن يكون لبنان . وسيادة لبنان تقضي اساسا أن يتحصن لبنان بالعروبة .

فلبنان المسيحي يعني التقسيم والتعجيز . ولبنان الاسلامي يعني التقسيم أي التعجيز . وحدة لبنان المسيحي — الاسلامي تعني الوحدة اللبنانية . والوحدة اللبنانية تعني تجاوز التعايش الطائفي للوصول الى الولاء الوطني ، والولاء الوطني يعني السير نحو العلمنة . الواقع أنه بقدر ما تتعلمن العروبة بقدر مايصبح لبنان وطنيا . فاللبنانية والعروبة تلتقيان على الضرورات التالية :

أولا — ضرورة بناء جيش لبناني ، فلا وطن دون دولة ، ولا دولة دون جيش . فالجيش يوحد ، فيقضي بالتالي على احلام التقسيم المعلنة أو المبطنة ، ويحمي الحدود فيحل بالتالي مشكلة الجنوب . لذا فالتقسيميون هم ضد بناء جيش لبناني جديد والوطنيون هم معه . فالجيش يعني سياسيا المحافظة على السيادة .

ثانيا — تطبيق اتفاقية القاهرة .

ثالثا — ايجاد نظام لبناني جديد .

من المناطق

وزير التربية يتفقد المدينة الكشفية والمدرسة البحرية في البترون

تفقد وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق أمس ، بحضور نائب البترون الدكتور جورج سعاده ، منشآت المدينة الكشفية في سمار جبيل .

رافق الوزير في جولته سفير المانيا الغربية في بيروت والدكتور روجيه شمالي مدير عام التعليم المهني والعقيد غالب غصن والسيد احمد ملك . وكان في استقباله القائمقام ابراهيم الزغبي والعقيد روكز .

وقد أثنى الوزير رزق على جهود مدير المدينة الكشفية السيد سيمون بصبوص الذي ساهم في صيانة منشآتها من الاضرار خلال الاحداث .

ومن المدينة الكشفية انتقل الوزير رزق الى مدرسة الملاحة البحرية في البترون، ثم تناول الجميع الغداء الى مائدة السيد بصبوص .

■ الوزير على احد ادراج المدينة الكشفية ■

(تصوير محمد المصري)

■ رزق ومرافقوه اثناء الجولة ■

رزق : هدفان

وفي تصريح حول الزيارة قال وزير التربية « للانوار » : كان هناك هدفان لزيارتي ، الاول تفقد المدينة الكشفية التي ستكون مقرا لحوالي مئتي شاب سعودي سيمضون فيها فصل الصيف ويزورون لبنان ، وذلك على نفقة الجالية اللبنانية في المملكة التي تعهدت بانجاز الترتيبات اللازمة لذلك مهما بلغت كلفتها ، ومن هذه الترتيبات كلفة ترميم الطرقات وشراء بعض التجهيزات وحفر بئر ارتوازية . وستقدم للسعوديين برامج ترفيهية سياحية وتعد لهم لقاءات مع الشباب اللبناني .

الهدف الثاني قال وزير التربية هو تفقد مدرسة الملاحة البحرية في البترون . وقد خصص مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مبلغ ٩٩٠ الف ليرة لاكمال البناء وتجهيزه، كما أبرمت اتفاقية مع المانيا الغربية تقدم بموجبها الحكومة الالمانية للبنان التجهيزات الفنية والخبراء .

وانتهى الوزير الى القول : ستخرج هذه المدرسة عام ١٩٨١ حوالي ٢٥٠ قبطانا و٤٠٠ تقني في الملاحة البحرية لسد حاجات الاسطول التجاري المتعاظم .

معركة حادة في مقاصد صيدا بعد فشل مساعي الائتلاف

كتب نزيه نقوزي :

فشلت كل المحاولات التي بذلت في سبيل تشكيل لائحة ائتلافية في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية المقاصد في صيدا ، واخر المساعي في هذا الاتجاه بذلها نقيب المهندسين بهاء الدين البساط .

وسيكون اليوم الاحد تاريخيا في حياة المقاصد في المدينة ، لبروز تنافس قوي بين لائحتين تضم الاولى للهيئة العامة ، الدكتور رياض شهاب ، القاضي بشير المجذوب ، وللمجلس الاداري الشيخ سليم جلال الدين ، المحامي محمد شهاب المهندس محمد رجا البساط ، المهندس محمد الكلش ، محمد علي السيد ، عاطف الجبيلي ، والدكتور هلال ابو ظهر .

اما اللائحة الثانية فتضم للهيئة العامة نقيب المهندسين بهاء الدين البساط ، والدكتور محمد المجذوب وللمجلس الاداري الدكتور نزار الزين ، الدكتور هشام بساط ، الدكتور مصطفى حجازي المهندس محمد الانصاري ، حسن بركات ، عبد المولى الصلح ، محيي الدين ريس المينا .

والمرشحون المنفردون ثلاثة هم : فاروق الزعتري وخالد لطفي ، والشيخ فؤاد سليم سعد الذي اعلن امس انسحابه من الترشيح لنيابة رئاسة اللجنة الادارية .

حرب البيانات

وقد تصاعدت امس حرب البيانات كمقدمة لا غنى عنها للمعركة الانتخابية . فاصدر طلاب المقاصد في صيدا بيانا اعلنوا فيه تأييدهم للمجلس الاداري الحالي ، وهو المؤلف من اللائحة الثانية . وقال البيان : تقف مؤسسة المقاصد هذه الايام على عتبة انتخابات جديدة لجمعيتها ومجلسها الاداري ونحن كما جرت العادة نقف موقفا حياديا تجاه الانتخابات . لكن البيان استطرد فهاجم اللائحة الاولى ودعا المواطنين الى تأييد اللائحة الثانية المتمثلة باعضاء المجلس الاداري الحالي . كما دافع عن الانجازات التي قدمتها اللجنة الادارية الحالية وهاجم بعنف الذين يعملون لشق الصفوف وبذر الشقاق « في هذه المرحلة من تاريخنا » .

كما عدد البيان الاصلاحات الذي قدمها المجلس الاداري الحالي لمؤسسة المقاصد .

أما البيان الثاني فقد اصدره انصار اللائحة الاولى التي تدعو للتغيير . وقال البيان : نحن على موعد قريب مع الانتخابات المقاصدية الاسلامية بعد ان تحددت المواقف المبدئية وتألفت قائمتان لاختيار المجلس الاداري ورئيس ونائب رئيس الهيئة العامة .

واضاف البيان انه في الوقت الذي دعي الى اجتماع يعقد في منزل الشيخ سليم جلال الدين يضم جميع المرشحين لبحث فكرة تأليف قائمة موحدة ، وقف مدير ثانوية المقاصد الاسلامية خطيبا في جمع ضم الهيئة التعليمية والطلاب ، وتفجرت قريحته عن كيل التهم والتحريض والتجني ، زاعما ان العقول المحجرة والنفوس الضعيفة اطلت مسعورة من جحورها لتخريب ما بني وللتمييز بين الطالب اللبناني وغيره .

مطالبة بالتحقيق

وقال البيان : قبل المضي في اية خطوة نحو البحث في فكرة اختيار قائمة موحدة ، نطلب الى المسؤولين في المجلس الاداري الراهن :

— اجراء التحقيق السريع في الموضوع .

— تعليق الاجتماع الذي دعا اليه الشيخ سليم جلال الدين في منزله ، وموافاتنا بنتيجة التحقيق .

وانتهى البيان الى القول : اننا لا نسمح لانفسنا ان نرجها بمهاترات كلامية واتهامات رخيصة .

ومن لهجة البيانات يمكن التكهن بان المعركة الانتخابية ستكون عنيفة لكنها في النهاية ستكون معركة رياضية بين ابناء بلد واحد . هذا هو المعهود وهذا ما ستظهره النتائج مساء اليوم الاحد ، بعد انتهاء عمليات الانتخابات .



■ المحافظ قباني مع وفد المزارعين

بسبب احتجاج المصارف توقف تسلم محصول التبغ في الغازية



■ مركز التسليم في الغازية ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

توقفت امس مرة اخرى عمليات تسليم التبغ في مركز الغازية ، بعدما رفضت البنوك المحلية تأجيل استيفاء الديون من المزارعين عن موسم ١٩٧٥ الى موسم ١٩٧٦ . وحضر احد المسؤولين في شركة الريجي الى المركز وطلب من أمين الصندوق التوقف عن دفع ثمن التبغ الى المزارعين .

وقد تدخل محافظ الجنوب السيد حليم فياض واجتمع الى رئيس مركز الغازية والمسؤولين فيه ، ثم انتقل بعد ذلك الى بيروت حيث اجتمع الى وزير المالية ، وابلغه القضية . وعلم ان البنوك قد اقامت دعوى على مصلحة الريجي بسبب دفعها للمزارعين اثمان موسم ١٩٧٥ وتأجيل الديون الى موسم ١٩٧٦ ، مما حدا بالمسؤولين في ادارة الريجي الى وقف الدفع .

توقف التسليم

وصباح أمس توقف التسليم في المركز وقام وفد من المزارعين بالاجتماع الى محافظ الجنوب وابلغوه ان وضعهم قاس جدا بعد توقف دفع اثمان المحاصيل وطلبوا اليه ان يحدد موعدا لهم مع وزير المالية لعرض قضيتهم .

وتجدر الاشارة الى ان كميات التبغ المتبقية ، التي لم تسلم بعد من محصول عام ١٩٧٥ ، لا تتجاوز ١٥ بالمئة من المحصول ومعظمها لمزارعي قرى المنطقة الحدودية .

الشؤون التربوية

دراسة الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية حول اوضاع المعلمين في المدارس الخاصة
اقتراح بتحميل الدولة نصف الرواتب المستحقة

في ملف الدورة العادية لمجلس البطاركة والاساقفة دراسة حول اوضاع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة ، تورد اقتراحات من اجل معالجتها .

ومن التدابير المقترحة ان تؤمن المدرسة نصف المتوجب عليها للمعلمين من الرواتب المستحقة ، عن طريق قروض تمنحها الدولة ، ويؤمن النصف الثاني عن طريق وزارة التربية ووزارة المالية ، على ان يطلب من أصحاب الدخل المرتفع (ولو نسبيا) شيء من التضحية في سبيل اعادة الامور الى مجاريها الطبيعية .

وجاء في الدراسة :

يقتضي في معالجة اوضاع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة التنبه ، بادىء ذي بدء ، الى تنوع الحالات ، أكان لجهة المؤسسات ام لجهة المعلمين انفسهم ، ام لجهة القوانين .

١ — لجهة المدارس

— المدارس التي دمرت او اصيبت باضرار جسيمة مما حال دون العودة الى العمل خلال السنة الدراسية الحالية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

— المدارس التي عملت اسابيع معدودة خلال ١٩٧٥ — ١٩٧٦ وتمكنت من متابعة اعمالها بصورة شبه طبيعية في العام الدراسي الحالي .

— المدارس التي لم تنقطع عن العمل او قامت بنشاطها بصورة شبه متواصلة .

٢ — لجهة افراد الهيئة التعليمية

— المعلمون الذين انقطعوا كليا عن العمل لاسباب مشروعة ، ثابتة ، وخاصة الامنية منها .

— المعلمون الذين انقطعوا عن العمل ، كليا او جزئيا ، دون عذر مشروع ثابت (تعاطي اعمال غير التعليم — الغياب الى الخارج ...) وعلى الرغم من دعوة المدرسة لهم .

— المعلمون الذين لبوا دعوة المدارس كل مرة اتيح للمؤسسة ان تباشر اعمالها .

— المعلمون الذين لم يعودوا الى المدارس في السنة الدراسية الحالية ولم يتقدموا باي عذر شرعي او لم يتصلوا بالمدارس التي كانوا يعملون في اطارها .

— المعلمون الداخلون في الملاك ويتعاطون التعليم بساعات اضافية في المدرسة نفسها أم في مدارس اخرى .

— المعلمون غير الداخلين في الملاك ويمارسون التعليم بموجب عقود لساعات معدودة في مدارس مختلفة .

٣ — لجهة القوانين

— القانون الصادر في ١٥ حزيران ١٩٥٦ (مع تعديلاته المتتالية) والقاضي بتنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة .

— القانون الصادر في ايلول ١٩٧٥ والقاضي بمنح المعلمين في المدارس الخاصة اسوة بمعلمي المدارس الرسمية زيادات في الرتب والرواتب .

والنواحي المترتبة هي التالية :

١ — دفع الزيادات التي رتبها القانون الصادر في ايلول ١٩٧٥

٢ — دفع الرواتب لافراد الهيئة التعليمية عن السنة الدراسية ١٩٧٤ — ١٩٧٥

٣ — دفع الرواتب لافراد الهيئة التعليمية عن السنة الدراسية ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

٤ — دفع الرواتب لافراد الهيئة التعليمية عن السنة الدراسية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

٢ — التدابير المقترحة

— حيث ان التعليم — أكان لجهة المؤسسة ام لجهة المعلمين — هو خدمة اجتماعية ووطنية فيجب تحمل الاعباء بالمناصفة بين المؤسسة والدولة نظرا الى ان هذه تمثل المجتمع الوطني والسلطة المؤتمنة على الخزينة العامة التي هي في خدمة من يؤمن خدمة وطنية — وعلى هذا الاساس تقوم الدولة بدفع مرتبات موظفيها ومعلمي المدارس التابعة لها مباشرة .

— حيث ان اوضاع المدارس متنوعة كما تتباين اوضاع المعلمين في كل منها فالعدل يقضي ان يصار الى درس الحالات كل بمفردها ولهذه الغاية يجب تأليف هيئة مشتركة من ممثلين عن الدولة (وزارة المالية — وزارة الشؤون الاجتماعية —) وعن ادارات المدارس الخاصة وعن نقابتي المعلمين وعن اتحاد ذوي التلامذة في المدارس الخاصة وتكون هذه الهيئة بمثابة مجلس يعنى بدراسة وضع كل مدرسة وكل معلم لديها ويقرر المقتضى باضواء القانون الذي يكون قد راعى المبادىء المذكورة والاقتراحات الواردة في هذا البيان نظرا لفئات المدارس وفئات المعلمين .

— تعتمد الاسس التالية في اقرار المتوجب للمعلمين :

— تؤمن المدرسة نصف هذا الموجب وذلك عن طريق قروض تمنحها اياها الدولة ، عند الطلب ، وتستوفى على مدى متوسط المهلة بفائدة متدنية قدر المستطاع او بدون فائدة .

— تؤمن الدولة النصف الثاني عن طريق وزارة التربية ووزارة المالية .

— في تحديد المبالغ المتوجبة تراعى اوضاع المعلمين اصحاب الدخل المتدني ويطلب الى اصحاب الدخل المرتفع (ولو نسبيا) شيء من التضحية في سبيل اعادة الامور الى مجاريها الطبيعية فتعتمد الطريقة التالية :

— تقرر بكاملها المرتبات التي هي دون ٥٠٠ ليرة لبنانية شهريا .

— يقرر ٧٥ ٪ للقسم من الراتب الذي يتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة لبنانية شهريا .

— يقرر ٥٠ ٪ للقسم من الراتب الذي يتراوح بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ ليرة شهريا .

— يقرر ٢٥ ٪ للقسم من الراتب الذي يفوق ١٥٠٠ ليرة لبنانية شهريا .

فيكون السلم كما يلي ، على سبيل المثال :

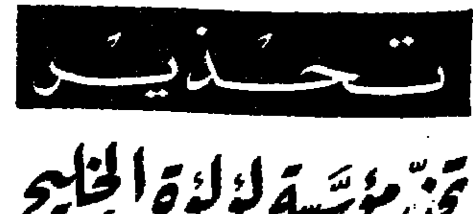
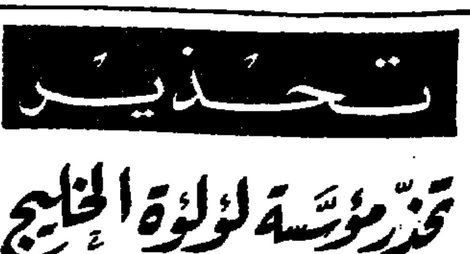
٥٠٠ = ٥٠٠

١٠٠٠ = ٥٠٠ + ٣٧٥ = ٨٧٥

١٢٠٠ = ٥٠٠ + ٣٧٥ + ١٠٠ = ٩٧٥

١٦٠٠ = ٥٠٠ + ٣٧٥ + ٢٥٠ + ٢٥ = ١١٠٠

— تأخذ الدولة على عاتقها كافة المرتبات المتوجبة على المدارس التي هدمت او نهبت بشكل حال دون متابعتها العمل خلال السنة المدرسية ١٩٧٦ — ١٩٧٧ .

بصراحة
يكتبها: محمد حسنين هيكل

الموقف التفاوضي العربي ٦
ما هو رأيكم في هذا السيناريو الاسرائيلي لجنيف!

اعترف انني لا استطيع ان أتصور سياق وتتابع الحوادث — أو السيناريو — وفق منطق المفاوض العربي الذي يطالب بالذهاب الى جنيف .

... ربما لان « **الموقف التفاوضي العربي** » لم يتشكل بعد ، أو ربما لان المفاوض العربي حريص على ترتيباته ، يبرقعها بالغموض ، ويحجبها بالطلاسم !!

كلا الاحتمالين وارد ، ومع اني أتمنى أن يكون الثاني هو الصحيح ، فاني أخشى أن الحقيقة كلها في الاول ، **اي أن الموقف التفاوضي العربي لم يتشكل بعد ، رغم الإلحاح واللهفة والعجلة على الذهاب الى جنيف ..!**

وفي نفس الوقت فلعلي ادعي ان سياق وتتابع الحوادث — او السيناريو — وفق منطق المفاوض الاسرائيلي يمكن الان تصوره ، رغم أن هذا المفاوض يبدو حتى الان متردداً في الذهاب الى جنيف ، مشككا ، شديد التحفظ عليها والتشكيك بجدواها !



ما هو « **سيناريو جنيف** » في المنطق الاسرائيلي ، اذا كنت اقول ان هذا السيناريو يمكن الان تصوره ؟

سوف أجازف بمحاولة الرد على هذا السؤال ، وان كان لا بد ان اضيف — للأمانة — انني لا اعتمد في ذلك على الخيال او على الاستنتاج وانما اعتمد على وثائق اسرائيلية ، بينها وقائع المؤتمر الاخير لحزب العمل الاسرائيلي وبياناته ومناقشاته ، سواء في الجلسات العامة المفتوحة او في اعمال لجانه المغلقة .

والسيناريو الاسرائيلي لجنيف يبدأ — ككل سيناريو — برسم الجو العام الذي تدور عليه الحركة وتجري فيه مشاهدها — يستوي في ذلك السيناريو السياسي او حتى السيناريو الروائي !

وفي السيناريو السياسي فان « **الجو العام** » هو في الواقع مجموعة الحقائق الاستراتيجية — التي تدور عليه الحركة وتجري فيه مشاهدها .

اي أن واضع السيناريو الاسرائيلي لجنيف قد بدأ مهمته بالتأكد من مجموعة الحقائق الاستراتيجية التي يقوم عليها الموقف التفاوضي الاسرائيلي ، والتثبت من أنها في مجملها صالحة كأساس للحركة وتتابع المشاهد .

والنتيجة في الغالب على النحو التالي :

١ — **سلامة الجبهة الداخلية الاسرائيلية** (وهي نصف سليمة لانها ما زالت غير قادرة على التماسك بعد الصدمات التي تلقتها ، وخصوصا صدمة اكتوبر ١٩٧٣) .

٢ — **القوة العسكرية الاسرائيلية** (وهي سليمة بنسبة مائة في المائة ، فحجم وفاعلية القوة العسكرية الاسرائيلية الآن وصلت الى ثلاثة امثال ما كانت عليه في اكتوبر ١٩٧٣) .

٣ — **التحالفات المؤيدة — أي العلاقات مع الولايات المتحدة** (وهي سليمة بنسبة تسعين في المائة ، لان الولايات المتحدة تلح على اسرائيل في مساعدتها على الاحتفاظ بصداقاتها العربية الجديدة) .

٤ — **التحالفات المعادية — أي العلاقات الدولية التي تستطيع عمليا مساعدة موقف أعدائها العرب** (وهي مواتية لاسرائيل الان بنسبة أكثر من سبعين في المائة ، لان العرب فقدوا اكبر حليف دولي لهم ؛ وهو الاتحاد السوفياتي) .

٥ — **المناخ العالمي العام** (وهو مناسب لاسرائيل بنسبة خمسين في المائة ؛ فالشعوب في اوروبا وامريكا معها وان خرج من دوائر التأييد الكامل لها بعض الساسة ، والشعوب في اسيا وافريقيا ضدها وان خرج من دائرة المعارضة الكاملة لها بعض الساسة ايضا) .

اي أن المحصلة النهائية لهذه الحقائق الاستراتيجية تعتبر مناسبة للموقف التفاوضي الاسرائيلي بنسبة تزيد على سبعين في المائة .

هذا عن « **الجو العام** » للسيناريو الاسرائيلي لجنيف .

□

يجيء بعد ذلك دور « **الجو الخاص** » ، أي مجموعة الاوضاع التاكتيكية التي يقوم عليها السيناريو الاسرائيلي لجنيف ...

هذه ايضا سوف يحاول المفاوض الاسرائيلي أن يتأكد منها ، وسوف يجد :

١ — ان الضمانات التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة في اطار الملحقات السرية لاتفاقية سيناء الثانية توفر لاسرائيل ما يلي :

● **امداد مستمر بالسلاح المتطور** (وليس يهم ان الكونغرس عارض امداد اسرائيل بصواريخ بيرشنج لان المصانع الحربية الامريكية اوقفت انتاجها — كذلك ليس يهم أن الرئيس الامريكي الجديد جيمي كارتر عارض شحن قنابل الارتجاج اليها لانه اعتبر تصدير هذا النوع من الاسلحة — بل انتاجه في امريكا اصلا — امرا لا لزوم له) ، **والواقع ان اسرائيل حصلت على ما كانت تريد وزيادة ، وما حجب عنها من انواع طلبتها جرى تعويضها بغيره له نفس الفاعلية العسكرية .**

● **تعهد امريكي بالامتناع عن تقديم اي مقترحات سياسية أو قبول اي مقترحات سياسية الا بتشاور مسبق مع الحكومة الاسرائيلية .**

● **اتفاق أمريكي اسرائيلي على عدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل وتحت أي ظرف .**

٢ — ان الاراضي العربية المحتلة هي الموضوع الاساسي في المشكلة ؛ او هي عقدة السيناريو ، وبما أن اسرائيل تحتفظ بهذه الاراضي تحت سيطرتها — اذن فان عقدة السيناريو كلها تحت تصرفها .

٣ — أن السيطرة الاسرائيلية على هذه الاراضي لا يمكن تحديها الا بقوة عربية ظاهرة ، ومثل هذه القوة ليست متوافرة في الوقت الحالي على الاقل .

٤ — أن اقدام العرب على عمل مفاجيء ، اي عمل تستطيع فيه المفاجأة تعويض النقص في القوة ، لا يبدو ممكنا بسبب المناطق العازلة ومحطات الانذار الامريكية والاسرائيلية .

٥ — ان الاوضاع الداخلية العربية على المستوى القومي او على المستوى الوطني لا يبدو الان انها صالحة لبروز ارادة عربية جماعية او منفردة يمكن أن تكون قادرة على تغيير هذه الاوضاع بسرعة .

واستنادا الى هذا الجو العام — **الحقائق الاستراتيجية** — والى هذا الجو الخاص — **الاوضاع التاكتيكية** — فان واضع السيناريو الاسرائيلي لجنيف بدأ منذ وقت طويل — اكثر من سنة — يحاول أن يكسب لنفسه وقتا يحقق فيه لنفسه عدة اهداف :

● **يواصل تحسين وتدعيم موقفه التفاوضي .**

● **يراقب التفاعلات الجارية في العالم العربي وتأثيرها على الموقف التفاوضي العربي .**

كانت حجة التأجيل لكسب الوقت في لحظة من اللحظات هي ضرورة الانتظار حتى ينسى الرأي العام الاسرائيلي أنه تعرض لضغط عنيف للتخلي عن آبار بترول سيناء .

وفي لحظة اخرى اصبحت حجة التأجيل لكسب الوقت هي انتظار انتهاء الحرب الاهلية في لبنان .

وفي لحظة ثالثة اصبحت الحجة هي انتظار الانتخابات الامريكية .

وفي لحظة رابعة انتظار الانتخابات الاسرائيلية .

ولكن واضع السيناريو الاسرائيلي لم يترك هذا الوقت يضيع في الهواء ، وانما وظف هذا الوقت لكي يمهد نفسيا لجنيف بحيث يستطيع ضبط ايقاع الحركة ومشاهدها في اتجاه ملائم لمقاصده .



وربما كان هذا التمهيد النفسي هو ذروة البراعة الفنية في السيناريو الاسرائيلي لجنيف .

هكذا أعادت اسرائيل طرح القضايا بما يلائم مقاصدها :

● **أصبحت القضية الاولى قضية السلام الذي يستطيع العرب أن يقدموه لاسرائيل ، وشكل هذا السلام ومضمونه ، ولم تعد القضية الاولى قضية الاراضي العربية المحتلة التي يجب أن تنسحب منها اسرائيل .**

● **وأصبحت القضية الثانية قضية اعتراف الثورة الفلسطينية بوجود اسرائيل ، ولم تعد قضية اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني .**

ومن خلال هذا التمهيد بدأت عملية التفاوض في الواقع من قبل الذهاب الى جنيف — وبدأت بقبول ظاهر من العرب للشروط الاسرائيلية .

وتتابعت تعهداتنا بالسلام لاسرائيل ... وافضنا في التفاصيل .

وبدأت محاولاتنا لاقناع منظمة تحرير فلسطين بأن تكون « **معقولة** » وان تبحث تعديل ميثاقها ؛ وان تقلل من تمسكها بقرارات مؤتمر الرباط من قبل أن ينعقد مؤتمر جنيف لكي تطمئن اسرائيل للدخول !

وانصافا للعرب فانهم لم يكونوا وحدهم الذين ابتلعوا الطعم الاسرائيلي ... طعم السلام الذي يجب ان تقدمه الدول العربية لاسرائيل ، وطعم الاعتراف الذي يجب ان يتقدم به القتيل الفلسطيني لقاتله الاسرائيلي .

على أن الحق يقتضينا ان نعترف ان سكوت العرب على « الطرح » الاسرائيلي للقضايا هو الذي ادى الى قبول الاخرين له !

وهكذا جاء السكرتير العام للامم المتحدة « كورت فالدهايم » الى المنطقة ، ثم غادرها يقول :

— ان العقبة امام مؤتمر جنيف هي مشكلة تمثيل الفلسطينيين ... فاسرائيل لن تقبل حضورهم الا اذا سبق لهم ان اعترفوا بها .

ولم يتنبه احد لكي يقول للسكرتير العام :

— لنترك موضوع الفلسطينيين ... دع اسرائيل تعلن أنها على استعداد للانسحاب من الاراضي المحتلة كلها في سيناء والجولان وسوف تجد أن الفلسطينيين سوف يكونون أول من يقول لمصر وسوريا : اذهبوا أنتم الى جنيف واستعيدوا كل اراضيكم المحتلة لاننا لا نقبل رهنها تحت الاحتلال لحسابنا وحدنا .

لكن أحداً لم يتنبه ليقول ذلك للسكرتير العام ، ولم يقله فالدهايم من نفسه على أي حال ، ثم أن اسرائيل لم تترك له المجال لاطالة الكلام ، فقد قال له « ييجال اللون » نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اسرائيل :

— نحن لا نعترف بك وسيطا ... والوسيط الوحيد الذي نقبله هو الولايات المتحدة .

□

وفي الحقيقة فان اسرائيل لم تحول عينها عن الولايات المتحدة ، وكان أول ما يهمها أن تقبل الولايات المتحدة هذا « **الطرح** » الاسرائيلي للقضايا وفق السيناريو الاسرائيلي لجنيف .

كان واضع السيناريو الاسرائيلي يرى المأزق الذي وصلت اليه جهود الدكتور « **هنري كيسنجر** » ، وفي نفس الوقت كان يرى أن نظام « **كارتر** » الجديد لم يدرس بعد مشكلة الشرق الاوسط ولم يخرج بأفكار لحلها ، ومن ثم فانه مفتوح لكل الاجتهادات .

كان التفكير السياسي في البيت الابيض الامريكي مع بداية عهد كارتر لا يزيد على مذكرة واحدة من ورقتين اثنتين كتبهما « **زبجنيو برجينسكي** » مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، وكانت المذكرة المطبوعة بخاتم « **سري جداً** » بعنوان « **مذكرة استعراض سياسي رقم ٣** » بتاريخ ٢١ يناير ١٩٧٧ ، تشير الى ثلاثة موضوعات :

بحث وسائل تنشيط المحادثات العربية الاسرائيلية .

بحث مستويات المعونة العسكرية للمنطقة .

بحث الوسائل الكفيلة بالتصدي للمقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وكان « **برجينسكي** » قد ارسل مذكرته — بعد العرض على الرئيس — الى وزير الخارجية « **سيروس فانس** » برجاء ابداء رأيه فيها قبل ٣١ يناير ١٩٧٧ .

وفي نفس هذا الوقت كان « **فانس** » يعد لرحلة في الشرق الاوسط بمراجعة الملفات القديمة من عهد « **كيسنجر** » ، وهي نفس الملفات التي وصلت بالازمة الى المأزق .

واتصل « **فانس** » بالبيت الابيض يقول لـ « **برجينسكي** » أنه سوف يحتفظ بتعليقاته على مذكرته حتى يعود من زيارته للشرق الاوسط ويكون هناك قد رأى الموقف على الطبيعة .

وكانت اسرائيل تتحرك وتفرش أمام النظام الجديد في أمريكا بساط حسن النية ، لكي تستطيع عليه ان تسحب النظام الجديد الى طرحها هي للقضايا ، وعلى أساس السيناريو الاسرائيلي .

هكذا فانه عندما أعلن « **كارتر** » عزمه على وقف تصدير قنابل الارتجاج الى اسرائيل ، تقبلت اسرائيل قراره بهدوء ؛ وكل ما طلبته هو تعويضها عن هذه القنابل بـ « **شيء آخر** » .

وهكذا ايضا عندما تدخل « **فانس** » في الاشكال الذي نجم عن منع الاسرائيليين لحفار تملكه شركة امريكية حصلت على امتياز للتنقيب عن البترول في خليج السويس ، تقبلت اسرائيل تدخله ؛ بل واستجابت له .

وكان الاشكال بسيطا ... بل انه بدا في بعض الاحيان مضحكا !

وواقع الاشكال ان اسرائيل تعتبر ان خط منتصف المياه في الخليج هو خط منطقة احتلالها ، ولم يكن الحفار التابع للشركة الامريكية قد تجاوز خط منتصف المياه ، ولكن مراسيه وحدها هي التي تجاوزت هذا الخط بسبب التيارات البحرية .

وكانت اسرائيل قد تعرضت لهذا الحفار وهددت باطلاق النار عليه لان مراسيه تجاوزت خط منتصف المياه الى الشرق ؛ مما منعه فعلا عن العمل .

ثم كان التنازل الاسرائيلي — ! — أن استجابت اسرائيل لرجاء امريكا وتركت مراسي الحفار الامريكي تنجرف نحو الشرق مع التيارات البحرية !!

وعبر « **فانس** » على بساط حسن النية الاسرائيلي ، وغادر المنطقة قائلا **ان عقبة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لا يمكن حلها الا اذا قامت منظمة تحرير فلسطين بتعديل ميثاقها .**

وهكذا اعتمدت الولايات المتحدة طرح اسرائيل للقضايا وفق السيناريو الاسرائيلي .

السلام الذي يقدمه العرب لاسرائيل ... قبل الاراضي .

والاعتراف الذي يقدمه الفلسطينيون باسرائيل ... دون اعترافها هي بهم !!



وذهب رابين الى واشنطن .

ويذهب الى واشنطن ايضا عدد من الزعماء العرب .

وتنتهي الانتخابات الاسرائيلية في اواخر شهر مايو .

وتتشكل حكومة اسرائيلية جديدة — ائتلافية بالتأكيد — مع نهاية الصيف .

وفي شهر يونيو او يوليو يعود الى المنطقة « سيروس فانس » وزير الخارجية الامريكية ، لكي يبحث احتمالات عقد مؤتمر جنيف في الخريف ... سبتمبر أو اكتوبر .

والاحتمالات تحت المناقشة منذ الان ، وصانع السيناريو الاسرائيلي لا يكف عن الحوار مع الاطراف ، والملاءمة مع الظروف .

والبدائل المطروحة الان على النحو التالي :

● **لا يمكن عقد مؤتمر في جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، فهل يمكن لمصر وسوريا ان تذهبا الى جنيف من غير منظمة التحرير ..؟ : الموقف الاسرائيلي واضح ، والموقف الامريكي يؤيده — فكيف يكون موقف مصر وسوريا ، ومتى يتضح نهائيا ؟**

● هل هناك فائدة من عقد مؤتمر جنيف رسميا مع اشتراك الاتحاد السوفيتي في رئاسته . واسرائيل تلعب على مشاعر الولايات المتحدة فتقول : **لماذا نعطي الاتحاد السوفيتي ميزة لم تعد له بحق نفوذه في الشرق الاوسط ، وهل نعطيها له تطوعا بينما بعض الاطراف العربية نفسها لا تريده في المؤتمر ؟ — ثم ماذا لو استعمل الاتحاد السوفيتي ما في جعبته من اساليب التعقيد والعرقلة — خصوصا في موضوع الفلسطينيين سواء في ذلك تمثيلهم او حقوقهم ؟**

● وعلى فرض ان منظمة تحرير فلسطين عدلت ميثاقها وحذفت منه ما يشير الى تصفية الدولة الصهيونية في فلسطين — فما هو الدليل على ان المنظمة تمثل فعلا شعب فلسطين ؟ واين رأي سكان الضفة الغربية وغزة ؟

● **ما هو الشكل الذي يمكن ان ينعقد به مؤتمر جنيف ؟**

— هل ينعقد المؤتمر على نمط « **مؤتمر فرساي** » لتسوية مشاكل الحرب العالمية الاولى ، وحين طلب الى اعضائه ان يظلوا في حالة انعقاد حتى يصلوا الى حل ... وهل ذلك ممكن في الصراع العربي الاسرائيلي ؟

اليس هناك خطر ان يتحول هذا المؤتمر الى مظاهرة خطابية ؟

— هل ينعقد مؤتمر شبيه بمؤتمر جنيف بدون الامم المتحدة وبدون الفلسطينيين لكي « **يطحن** » فيه الاطراف الاصليون خلافاتهم ، بما فيها تمثيل الفلسطينيين — ثم يكون انعقاد المؤتمر نفسه رسميا بعد ذلك في جو ملائم ؟

— هل يستحسن ان تجرى في التمهيد للمؤتمر محادثات سرية بين الاطراف باشراف الولايات المتحدة وحدها ، خصوصا وانهم الان جميعا يبدون الثقة بها كوسيط ، وبعد هذه المرحلة من المحادثات السرية ينعقد المؤتمر في جو اكثر ملاءمة للنجاح في ربيع او خريف سنة ١٩٧٨ ؟

كل ذلك يجري بحثه الان ، والمفاوض الاسرائيلي يحاور ويلائم .

واغلب الظن ان المفاوض الاسرائيلي يدرك من الان ان خريف هذا العام سيجيء ومعه ضغط عالمي متزايد بطلب عقد مؤتمر جنيف ، وساعتها يتصور المفاوض الاسرائيلي ان سيناريو جنيف يمكن ان يسير على النحو التالي :

● سواء عدلت منظمة التحرير ميثاقها او لم تعدله — فان قضية تمثيل الفلسطينيين سوف تظل مطروحة .

● اذا كانت المنظمة لم تعدل ميثاقها فدعوى اسرائيل الاصلية قائمة ، واذا كانت قد عدلته فان الدعوى سوف تصبح حق المنظمة في تمثيل كل الفلسطينيين ، وسوف تتسع المناقشة ، وفي الغالب فان عناصر فلسطينية سوف تظهر في المؤتمر ملحقة بوفد عربي اخر لا يحمل علم فلسطين ، وهو علم لا تريد اسرائيل مهما كانت الظروف ان تراه ، فضلا عن ان تتعامل معه .

● يعقد مؤتمر جنيف على هذا النحو جلسة مراسم او اكثر تلقى فيها خطب ، ثم يتحول المؤتمر الى لجان عمل ، لجنة مصرية اسرائيلية ، ولجنة سورية اسرائيلية ، ولجنة — في الغالب — اردنية اسرائيلية .

وتتعثر أعمال اللجان .

وتبدأ مرحلة محادثات سرية تحت اشراف الولايات المتحدة وبتوجيهها ، مع العلم بان الولايات المتحدة لا تنوي ان تفرض اقتراحات من عندها ، وانما سوف تساعد الاطراف على التوصل الى حل وسط فيما بينهم ، وعلى اساس التوفيق بين مقترحاتهم هم !

● سوف يكون تركيز اسرائيل على « **طرحها** » الخاص للقضايا ، وهو طرح تورط العرب في قبوله ، حين قبلوا منطلق الحديث عن « **السلام قبل الاراضي** » وعن « **الاعتراف الفلسطيني باسرائيل دون اعتراف اسرائيل بالشعب الفلسطيني** » .

وهكذا فان السيناريو الاسرائيلي يتصور المفاوض الاسرائيلي وهو يحدد معنى السلام كما يتصوره :

وقف كل العمليات العدائية واعمال الحصار والمقاطعة واعادة تخطيط الحدود بما يضمن لاسرائيل حدودا آمنة من اي عدوان ، الى جانب ضمانات تتمثل في مناطق منزوعة السلاح ، على ان يكون ذلك في صلب اتفاقية السلام .

والى جانب ذلك يتحتم ان تبدأ — بنصوص اتفاقية السلام — مرحلة اقامة علاقات طبيعية بحدود مفتوحة بين اسرائيل وجيرانها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .

ومن المرغوب فيه ان يتعهد الاطراف بان يدخلوا ترتيبات لاقامة سوق عربية مشتركة اقليمية تضم العرب واسرائيل .

● ومنذ الان فان اسرائيل لا تتصور ان العرب سوف يقبلون بهذا الوصف للسلام ، فقصارى ما هم مستعدون له هو اعلان انهاء حالة الحرب ، والاتفاق على مناطق عازلة ترابط فيها قوات من الامم المتحدة او مراكز رقابة تتولى الولايات المتحدة تشغيلها .

والمفاوض الاسرائيلي لا يعتبر ذلك كله سلاما ، وانما يعتبره وقاية من الحرب ، وليس ذلك مطلبه .

ولكن المفاوض الاسرائيلي يعتبر ان رفض العرب لهذا السلام سوف يكشفهم امام العالم الخارجي ، ويظهرهم بمظهر من تحدث عن شيء دون ان يفهم معناه .

● ويتوقع المفاوض الاسرائيلي ان العرب في هذا الوقت سوف يثيرون موضوع اراضيهم المحتلة ، وسوف يكون رده :

— ان خريطة المنطقة في المستقبل تتوقف على نوع السلام الذي سيقوم فيها .

وهكذا فان الطرف الاسرائيلي لا يتوقع ان يضغط عليه احد في موضوع الاراضي قبل ان تظهر نية العرب كاملة في موضوع السلام .

— البقية على الصفحة ٧ —

محمد حسنين هيكل

حديث الحص — تتمة

نعرض امام الجمهور الكريم الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ولا اقول المنجزات في هذه المرحلة لان امامنا الكثير من الاجراءات التي سننجزها في المستقبل .

سلسلة اجراءات

لقد اتخذت الحكومة عددا كبيرا من الاجراءات على مختلف الاصعدة . فانشأت مجلس الانماء والاعمار الذي نعتبره خطوة هامة على صعيد التخطيط والتنفيذ ، وانشأت ايضا المؤسسة الوطنية لضمان التوظيفات ضد مخاطر الحرب والاعمال الحربية المعلنة وغير المعلنة ، والحرب الاهلية والاضطرابات والشغب ، وهي المخاطر التي تمثل في اذهان المستثمرين بعد الازمة المحنة التي جرت بلبنان . والغاية من انشاء هذه المؤسسة هي تمكين المستثمر من اجراء عقد ضمان على استثماراته بغية تشجيعه والمؤسسة الهامة الثالثة التي انشأتها الحكومة هي مصرف الاسكان ، وقد اصدرنا النظام الاساسي لهذا المصرف ، وعينت الحكومة لجنة تاسيسية طلب اليها الدعوة للاكتتاب تمهيدا لمباشرة البنك اعماله في حقل منح التسليفات بشروط ميسرة لذوي الدخل المحدود .

مجلس الانماء والاعمار

وردا على سؤال حول الغاية من انشاء مجلس الانماء والاعمار ومما يقال من ان وزارة التصميم ووزارة الاشغال تستطيعان القيام بمهماته ، قال الحص : ان وزارة التصميم لم تتمكن من تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها ومن هنا فكرنا بانشاء مجلس الانماء والاعمار ، واعطيناه الشخصية المعنوية المستقلة التي تمكنه من حرية التعاقد لاستخدام اصحاب الكفاءات العالية ، واخرجناه من روتين الدولة ، واعطيناه حق التعاقد على التمويل ضمن حدود معينة، مع ضمان كفالة الدولة في حدود معينة ايضا .

الاوضاع السياسية

وعن الاوضاع السياسية قال : اننا نعي تمام الوعي كحكومة ان السياسة هي اساس كل المشاكل التي تواجهها اليوم ، من مشكلة المهجرين الى مشكلة الجنوب والاعمار ... مشكلة المهجرين مثلا ، عندما تمكن الحكومة من اعادة ابن النبعة الى النبعة ، وابن الدامور الى الدامور ، فان الحديث عن منطقة شرقية ومنطقة غربية يصبح غير ذي موضوع ، وبالنسبة لمشكلة الجنوب ، فلو تأمن حد ادنى من العرفان السياسي اللبناني — اللبناني مع تطبيق اتفاقية القاهرة ، فان مشكلة الجنوب تتقلص وتاخذ حجمها الطبيعي ونصبح عدوانا اسرائيليا على الحدود اللبنانية .. في مشكلة الاعمار لا تخلو من المضايق والابعاد السياسية فالاعمار لايمكن المباشرة به على نطاق واسع الا بعد تامين الاستقرار السياسي بعد الاستقرار الامني ، لان الاعمار سيتم من طريق الاستثمار الخارجي ، والمستثمر حذر دائما . واذا كان الوضع السياسي غير مستقر كل الاستقرار فان المستثمر يتردد في الاقدام على الاستثمار وتتاخر بالتالي عملية الاعمار .

لبنان لجميع اللبنانيين

● من هو المحاور من اجل لبنان المستقبل . هل الذين حاربوا ام البارزون حاليا على الساحة، كالجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي . وما صحة ما يقال عن جبهة وطنية موسعة تضم الجميع .

□ ان لبنان ليس ملكا لفئة دون اخرى ، هو ملك للبنانيين جميعا ،لذلك من حق الجميع ان يشتركوا بالحوار ولا نستثني احدا ، اما كيف يجري الحوار ومن يحاور من ، فان الحوار في المرحلة الحاضرة لا بد ان يتخذ شكلا معينا ، لان الظروف الراهنة لا تسمح بجمع الكل حول طاولة مستديرة ، وهذا لا يعني انه يجب ان نمسك عن الحوار لذافقد عمدنا الى البديل الطبيعي ، وهو الحوار بالواسطة ، والواسطة هي المسؤولين فالرئيس سركيس يقوم بالحوار اليومي مع جميع الفرقاء عن طريق الاتصال المباشر مع ممثليهم ، وانا شخصيا اقوم بهذا الدور وكذلك الحكومة . فالحكم بنظري ، وفي هذه المرحلة بالذات لا بد ان يكون حكما ، ومن هذا المنطلق فاننا نلتقي الفرقاء جميعا كل يوم ، ونستمع الى آرائهم ونتبادل معهم الراي حول القضايا المطروحة .فالحوار من هذه الزاوية سائر كل يوم عن طريق السلطة .

● هل تطرح الحكومة صيغة معينة على المتحاورين او انها تستخلص الصيغ من الاوراق المطروحة ؟

■ المعروف ان هنالك افكارا متضاربة حول الصيغة الجديدة، وفي اعتقادي ان صيغة ١٩٤٣ كانت افضل صيغة يمكن الوصول اليها في ذلك الحين ، ولم يكن بالامكان ان يولد لبنان وان ينطلق على النحو الذي شهدنا ، الا في ظل هذه الصيغة ، والعلة ليست في الصيغة نفسها وانما في الممارسة . فبعد ١٠ سنوات من اقرارها بقيت على حالها دون تطوير وبعد ٣٠ سنة كانت طريقة التطبيق تتسم بمزيد من التحجر . ان المسؤول عن الفشل هم اللبنانيون انفسهم . الصيغة المطلوبة اليوم هي صيغة بسيطة . المواطن يهمه الان ايجاد دولة يستطيع المواطن ان يلوذ اليها عند الحاجة وان يطالب بحقوقه في ظلها ، وان ينمي قدراته . والدولة المطلوبة هي الدولة القادرة والعادلة ، الدولة التي لا اثر فيها لعقدة الخوف . عند اي فريق من اللبنانيين ، اي الدولة القادرة التي لو وجدت لما كان هناك اية عقدة خوف .

ومن جهة اخرى كانت هناك فئة من اللبنانيين تشكو من عقدة الغبن . ولو وجدت الدولة العادلة لما كان من مجال لقيام عقدة الغبن ، لان الدولة العادلة تعطي كل ذي حق حقه . فالقدرة والعدل هما الصفتان اللتان نتوخاهما في الدولة التي ننشد . كما اننا نتمنى ان تكون دولتنا قادرة على التطور . الدولة الجديدة يجب انتكون دولة الحوار المستمر بين اللبنانيين .

صيغة متطورة

واضاف : ان اية صيغة نصل اليها يجب ان تكون صيغة متطورة ، اذ ليس صيغة نهائية . الصيغة التي يجب ان نتبناها يجب ان تحمل في طياتها اسباب استمرارها .

وقال ان من مقومات الدولة هو بناء الجيش ومن خطة الحكومة الاولى تعيين قائد الجيش ، لانها اللبنة الاولى في اعادة بناء صرح الوطن على اسس وطنية راسخة . كما اننا نريد بناء قوى الامن الداخلي واجهزة العدل وسواها .

وقال ردا على سؤال : لا اعتقد ان هناك خلافا اساسيا يؤدي بنا الى الفرقة. وان الخطورة في قيام الفدرالية ليست في صيغة الفدرالية بحد ذاتها ، بقدر ما هي في الاتجاه الذي يؤدي بنا الى الفدرالية ، فالفدرالية الموجودة في العالم بدات متفككة ثم ازدادت تماسكا حتى وصلت الى ما هي عليه اليوم . الخطورة في اقامة الفدرالية ، في هذه المرحلة ، انها تعبر عن الاتجاه صوب الفرقة لا صوب اللحمة .

اتفاقية القاهرة

وحول اتفاقية القاهرة والخلاف الحاصل بشان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قال الحص : ان اتفاق القاهرة ملزم به لبنان كما هي منظمة التحرير الفلسطينية . لقد التزم به لبنان عندما وقع الاتفاق وجدد التزامه عبر مقررات قمتي الرياض والقاهرة . نحن ملتزمون بالاتفاق ونعتبر ان المقاومة ملتزمة بتطبيقه .

اما بالنسبة للوجود الفلسطيني المسلح فكان اتفاق القاهرة ينص على شروط معينة تحكم هذا الوجود .واتفاق القاهرة وضع في طريق التنفيذ ونحن متفائلون بالنتيجة عما قريب .

وبشان الخلاف حول تفسير اتفاق القاهرة قال الرئيس الحص ان هناك تفسيرا لبنانيا لتطبيق الاتفاق، والتفسير اللبناني هو الذي سيعمل به في النتيجة . واللجنة الرباعية شكلت بموجب مقررات قمة القاهرة ، وهي تعمل جاهدة ومشكورة بصفة استشارية واعتقد اننا وصلنا الى نتيجة ايجابية بهذا الخصوص . ان اتفاق القاهرة ، كما تعلمون ، هو سري بطبيعة الحال، وتفسيره لا بد ان يكون سريا كذلك وما من شك ان هناك الكثير من بنوده قد تم تنفيذه ، من ذلك خروج جميع الفرق العسكرية الفلسطينية المنظمة من لبنان وجمع الكثير من الاسلحة الثقيلة .

وعن التواجد الفلسطيني غير المسلح في لبنان قال : هذا الموضوع من المواضيع التي لا بد ان يحكمه اتفاق القاهرة ، واننا نترك الامر للرئيس سركيس تعاونه في ذلك اللجنة الرباعية .

الازمة وجنيف

وعن مؤتمر جنيف قال رئيس الحكومة لا اعتقد انه يجب ان نبقى في وضع متوتر بانتظار انعقاد مؤتمر جنيف ، بل ينبغي الوصول الى صيغة تعايش بين المشكلة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط . وان هذا ممكن وضروري ، وقد كان كذلك قبل تفجر الاوضاع عام ١٩٧٥ .

وقال : اعتقد ان افضل صيغة لهذا التعايش هو تطبيق اتفاق القاهرة تطبيقا صادقا وسليما حسب التفسير اللبناني الذي وضع باشراف الرئيس سركيس .

وردا عن سؤال حول قضية الجنوب قال : ان الامر يعود بالنتيجة لنا نحن . فاسرائيل تستطيع ان تزكي الفتنة في لبنان ، لان لبنان وفر ارضا خصبة للفتنة ، لكن اسرائيل لا تستطيع ان تزكي الفتنة في بلد كالاردن او سوريا او مصر او غيرها .تستطيع ان تثير الفتنة فقط في لبنان وذلك عائد الينا نحن . فاذا توصلنا الى حد ادنى من الوفاق بيننا تصبح اسرائيل عاجزة عن اثارة الفتنة عندنا .

لا زيادة للقطاع الخاص

ووعد رئيس الحكومة بوضع حلول مدروسة لقضية الغلاء ، واكد ان الحكومة ستزيد رواتب موظفي القطاع العام . اما موظفو القطاع الخاص فليس بالامكان الان زيادة رواتبهم بسبب الاضرار الجسيمة التي لحقت بمعظم المؤسسات في لبنان .

الموقف التفاوضي العربي — تتمة

وفي كل الاحوال فانه من الان يحدد نقطتين بكل وضوح :

— الاولى انه لن تكون هناك عودة الى خطوط ما قبل يونيو ١٩٦٧ حتى في اطار اتفاقية سلام كامل .

— والثانية انه في مطلق الاحوال فان القدس ليست مطروحة للمناقشة !

ومتى يصل هذا كله الى نهاية تتبين فيها الاطراف — خصوصا العربية — مواقع اقدامها ؟

اعود هنا الى الاستشهاد بالجنرال **« موردخاي جور »** رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي وما قاله في ندوة عن قضايا الدفاع في اسرائيل اجرتها معه المجلة الاسبوعية للجيروزاليم بوست ، وفي هذه الندوة قال **« جور »** ، واقواله مثبتة في الصفحة السادسة والسابعة من عدد الجيروزاليم بوست بتاريخ ١٤ يناير ١٩٧٧ :

— يصعب علي من الان ان اتحدث عن الحدود النهائية لاسرائيل ... ولا ارى مناسبا ان اتحدث الان عن حدود لا اظن اننا سوف نقرر راينا النهائي فيها قبل سنة ١٩٨٦ !

ايبعد عشر سنوات !

ماذا اقول في نهاية ذلك كله ؟

لا اقول الا شيئا واحدا :

— خففوا الحماسة من فضلكم لجنيف ...

ولا تذهبوا الى هناك الا بموقف تفاوضي عربي يتساوى مع موقف قتالي عربي .

ثبتوا الاوضاع على الطبيعه هنا ... ينفتح الطريق، وتستقم الموازين هناك في جنيف !!

محمد حسنين هيكل

السادات اليوم — تتمة

قضايا افريقيا

وطلب احد الصحفيين من الرئيس للسادات ان يتحدث بالتفصيل عما دار بينه وبين الرئيس ديستان حول امريقيا ، فقال : لست في موقف يسمح لي الان ان اتحدث بالتفصيل عن افريقيا . اما بالنسبة لموقفنا من جنوب امريقيا ، فموقفنا واضح ومعروف ، ونحن ضد التفرقة العنصرية .

واضاف الرئيس السادات قائلا : واحب ان اضيف اننا قد ناقشنا المسائل العاجلة في افريقيا الان مثل الوضع في زائير .

وعما يتوقع من اميركا لحل مشكلة الشرق الاوسط ، اجاب الرئيس السادات بقوله هناك علامات مشجعة جدا من جانب الرئيس كارتر . مثلا موضوع القنبلة الارتجاجية . قرار الرئيس الامريكي بعدم بيع هذا النوع من القنابل لاسرائيل . وهناك ايضا ولاول مرة يتحدث رئيس اميركي عن وطن قومي للفلسطينيين ، وهذه في الحقيقة علامات مشجعة جدا .

وسئل الرئيس السادات ان كان يتوقع ان تقوم اميركا بالضغط على اسرائيل فاجاب : بدون ضغط اميركي على اسرائيل لن تقوم اسرائيل بعمل شيء .

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السادات قد بحث مع الرئيس ديستان موضوع مد مصر بالسلاح ، اجاب قائلا: بالتاكيد ان يكون هذا الموضوع محل مناقشة ، ولكن هذه المرة احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية في المحادثات .

العلاقات بين الشرق والغرب

وحول ما اذا كانت المباحثات قد تناولت ايضا العلاقات بين الشرق والغرب وموضوع الوفاق ، قال السادات : لقد ناقشنا كل هذا .

واختتم السادات تصريحاته بالاجابة على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس الفرنسي نتائج رحلة وزير الخارجية الفرنسي غيرينغو لاسرائيل ، وقال : بحثت هذا الموضوع مع الرئيس ديستان ، ونامل ان تؤدي زيارة غيرينغو لاسرائيل الى مرونة في الموقف الاسرائيلي .

هذا ، وقد انضم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى الرئيس السادات في باريس امس .

وسيتوجه السادات اليوم الى واشنطن لاجراء محادثات دقيقة مع كارتر حول امكانات التسوية .

مؤتمر البطاركة — تتمة

بل على لبنان كله ، وربما على المنطقة بكاملها ، وقد يقود الى حرب عالمية .

وردا على سؤال ، قال : ليس من اتصالات مستقبلية ، بل ان الاتصالات دائمة ، ونحن دائما نسعى ليس فقط لان لبنان الجنوبي هو عزيز علينا كسائر انحاء لبنان ، بل بنوع اخص لانه بلدنا ومنشانا ، وهو الجزء الضعيف ، وهو بحاجة الى عناية واهتمام اكثر . ولكل هذه الاسباب نحن نعمل على مختلف المستويات وفي كل اللقاءات التي تجري معنا للعمل على اعادة الامن والاستقرار الى الجنوب .

ونحن نتساءل : هل ان الجنوب هو جزء من لبنان ام لا ، فاذا كانت المقررات التي تتخذ بخصوص لبنان ، ولاسيما في الرياض والقاهرة ، يجب ان تطبق ، فلا بد ان تشمل كل انحاء لبنان . لست ادري اية مصلحة تخدم هذا التاخير في تنفيذ هذه المقررات . انه لا يخدم اية مصلحة بل هو ضد كل المصالح .

المفتي خالد — تتمة

المجلس الاعلى التاسيسي للمساجد .. ومهمة هذا المجلس الاهتمام بشؤون المساجد ورسالتها ، والعمل قدر الامكان للاستفادة من هذه الرسالة في خدمة الانسان ، مسلما كان او غير مسلم ، ودفع العمل الخيري في كل مضمار ، وخاصة مضمار الايمان في هذه الفترة التي عم فيها الالحاد واصبح لنشاطه المرموق في كل مكان .

الاتصال بالمسؤولين في السعودية

وردا على سؤال قال المفتي : انني انمنى ان تسمح لي الفرصة للقاء كبار المسؤولين في السعودية وبخاصة ولي العهد الامير فهد واخوانه الامراء والوزراء ، خصوصا واننا لا نزال نعيش صعوبة الفترة التي مرت على لبنان ولا نزال بحاجة الى زخم في العون الفكري والسياسي والمادي . والمملكة السعودية كانت ولا تزال وراء كل جهد مبارك وكل نشاط خير وفعال ، ووراء دعم كل الاعمال الاقتصادية والمشاريع العمرانية ، كما انها كانت ولا تزال تعمل بجد وصمت في تدعيم كل اتجاه يؤدي الى تحقيق الاستقرار النهائي في لبنان وبالتالي الازدهار .

اللواء طلاس — تتمة

على الفتنة ومنع التقسيم ، « ذلك القرار ما كان الا تلبية متطلبات المصلحة القومية ونزولا عند رغبة الشعب اللبناني .

وحث اللواء طلاس الجنود والضباط على المزيد من الانضباط والسهر لمتابعة حفظ الامن والاستقرار لدعم مسيرة البناء والسلام التي يخوضها الرئيس سركيس .

كما اكد مساندة ودعم قائد الجيش اللبناني الجديد من اجل بناء القوات المسلحة اللبنانية لتاخذ دورها كاملا في الدفاع عن الجنوب وفي الساحة العربية .

وفاة مفتي صور

نعى امس سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وابناء الجنوب عامة واهالي صور ، وآل شرف الدين في لبنان والبلاد العربية والمهجر فقيدهم الكبير العلامة السيد

محمد جواد شرف الدين

(مفتي صور)

(نجل سماحة الامام السيد عبد الحسين شرف الدين ووالد الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين)

يشيع جثمان الفقيد في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد من بيته في صور الى مثواه الاخير .

يتقبل ذوو الفقيد التعزية في نادي الامام الصادق في صور خلال الاسبوع المقبل . وسيقام في المكان ذاته حفل تابين يوم الاحد في ١٠ نيسان الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري سعيد الطنب

ارملة جرجي خليل البستاني

اولادها سمير وبدري وكمال وعائلاتهما

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد الواقع في ٣ نيسان الجاري ، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس فوقا — غدير .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة — غدير يومي الاثنين والثلاثاء في ٤ و ٥ نيسان الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

نعى آل القنطار وآل عبد المولى المأسوف على شبابه

المرحوم

خالد سليم القنطار

المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر ستقام صلاة الغائب على روحه في بلدته عبيه ، اليوم الاحد الواقع في ٣ نيسان ١٩٧٧ ، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

اخبار الناس

استقبال العلم — العلم

جاك بشارة العلم وسهام فايز العلم تكللا في مطرانية عين سعاده. بارك الاكليل الاب ابي هيلا .يتقبلان التهاني اليوم في منزلهما في عين الرمانة ، ملك العلم ، قرب غاليري زعتر .

اسبوع الالام والفصح المجيد

يحتفل سيادة المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك باسبوع الالام والفصح المجيد حسب البرنامج التالي :

● الاحد ٣ نيسان (احد الشعانين) : قداس في كنيسة سيدة العناية — برج حمود — الساعة ١٠ صباحا .

● الخميس ٧ نيسان : رتبة الغسل في كنيسة المخلص الساعة ١١ صباحا . صلاة العهد في كنيسة المعونة — فرن الشباك — الساعة ٦،٣٠ مساء .

● الجمعة ٨ نيسان (جناز المسيح) : في كنيسة سيدة الخلاص — الشياح — الساعة ٣ بعد الظهر . وفي كنيسة المعونة — فرن الشباك — الساعة ٦،٣٠ مساء .

● الاحد ١٠ نيسان (الفصح المجيد) : رتبة الهجمة وقداس الفصح الساعة ٥ صباحا في سيدة الانتقال — الاشرفية . قداس في المطرانية الساعة ١٠ صباحا يليه استقبال في صالون المطرانية .

● الاحد ١٧ نيسان (الاحد الجديد) : قداس في المطرانية الساعة ١٢ ظهرا . رسامة الشماس ابراهيم غطاس كاهنا الساعة ٤ بعد الظهر في كنيسة المعونة — فرن الشباك .

مجلس السياحة

اصدر المجلس الوطني لانماء السياحة العدد الاول من النشرة الانكليزية النصف شهرية ، وهي تتضمن مقالات ومعلومات ، شملت القطاع المصرفي وشؤون المواصلات السلكية واللاسلكية وفنادق بيروت وحركة المطار والطيران ، بالاضافة الى بعض المشاريع السياحية التي هي قيد التنفيذ .

وكان المجلس قد اصدر خلال شهر اذار دليلا لفنادق بيروت التي عادت الى ممارسة نشاطها، وكذلك العدد الاول من النشرة الشهرية — لبنان ٧٧ — .

زفاف شاهين — ايليا

تم زفاف الشاب نبيل شاهين على الانسة جورجيت ايليا وذلك في كنيسة السريان الارثوذكس بطرابلس — الميناء . وكان الاشبين سليم شاهين والاشبينه ملكه ايليا وسافرا الى المانيا حيث اعمال الزوج . مبروك .

مهرجان الربيع

دعا قسم الكتائب في بياقوت الى حضور مهرجان الربيع الاول لعام ١٩٧٧ بين اقوى فرق المتن الشمالي في الكرة الطائرة ، وذلك من ١٤ نيسان ١٩٧٧ ولغاية ١٧ منه الساعة السادسة مساء على ملعب ثانوية دار الحضارة — الزلقا .

توفيق انطوان غانم

رزق المحامي انطوان غانم والسيدة عقيلته لولا بمولود ذكر اسمياه توفيق تيمنا بجده . تمت الولادة في مستشفى الدكتور انطوان معربس . مبروك .

عبد الحليم حافظ — تتمة

شرفات المنازل وسقوفها على مدى الطريق الذي سيسير فيه موكب الجنازة.

وكانت اعداد كبيرة من المعجبات وكثير منهن ارتدين السواد حدادا يبكين ويلوحن صارخات « وداعا يا حبيبنا عبد الحليم » .

وبعد ان اجتاز الموكب ساحة التحرير ، اندفع الوف من المشيعين من الشوارع الجانبية لوداع الفنان الراحل.

وواجه البوليس صعوبة كبرى في مواجهة الجماهير فاستخدم احيانا الهراوات والاحزمة لتفريقها .

وسارت العربة التي حملت نعش عبد الحليم الملفوف بالعلم المصري من شارع جانبي الى مدافن في احدى ضواحي القاهرة حيث اودع الجثمان مثواه الاخير .

وقدرت وكالة الصحافة الفرنسية عدد الذين شيعوا « العندليب الاسمر » باكثر من نصف مليون شخص .

وقد تخصص عبد الحليم بالاغاني الوطنية ، بالاضافة الى اغاني الحب، لكنه بدأ حياته الموسيقية في سنة ١٩٤٨ كمدرس بمرتب يبلغ عشرة جنيهات في الاسبوع .

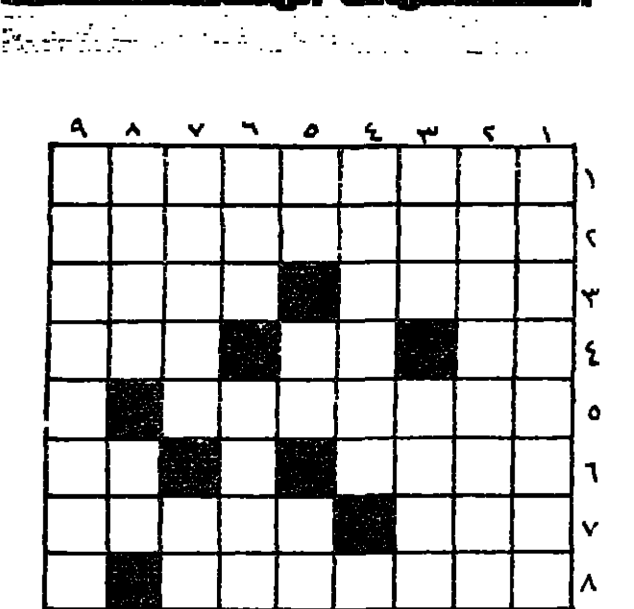
ويقال انه ترك ثروة تقدر بحوالي ثلاثة ملايين جنيه .

وقد توفيت امه اثناء ولادته ، وتوفي والده بعد ذلك ببضعة اشهر . وقد اوصى بان تعزف فرقة موسيقية يتالف جميع اعضائها من الايتام في جنازته .

القاهرة ، اش ا ، ر ، وصف



الكلمات المتقاطعة



افقيا :

١ — رئيس فرنسي راحل —
٢ — ملكة قديمة —
٣ — شجر مثمر ، فضة —
٤ — مسحوق للغسيل ، كثير ، ظهر —
٥ — منطقة سوفياتية —
٦ — شاعر فرنسي راحل، ملكي —
٧ — مكان ، فرار —
٨ — عاصمة افريقية —
٩ — عكسها وزير سابق ونائب حالي .

عموديا :

١ — ممثل مصري قدير —
٢ — من اطول انهر العالم —
٣ — اسم علم مؤنث ، الاسم الثاني لموسيقي فرنسي صاحب اوبرا كارمن —
٤ — ماركة ساعات ، خمسا دائرة —
٥ — حيوان قطبي ، علقم ، غليظ الصوت —
٦ — ماركة غسالات، عكسها الاسم الثاني لنائب عن البقاع —
٧ — جدها في غباوة جمل ، من الالوان —
٨ — عرق في العنق ، للنفي —
٩ — ممثلة اميركة قديمة .

الحل السابق :

افقيا :

١ — امحوتب ، بر —
٢ — سيد درويش —
٣ — خدي ، انقرة —
٤ — ياقوت ، ويل —
٥ — تنتهي —
٦ — يلتهم —
٧ — جرد ، باتر —
٨ — صور ، دع ، يم —
٩ — ديموستينس .

عموديا :

١ — اسخيلس ، صد —
٢ — ميدان ، دوي —
٣ — حديقة ، ورم —
٤ — ود ، وهيج —
٥ — تراتيل ، دس —
٦ — بون ، تبعت —
٧ — يقودها —
٨ — بشري ، متين —
٩ — هلع ، رمس .

احد الشعانين

تحتفل الطوائف المسيحية الغربية والشرقية اليوم بأحد الشعانين .

الشعنينة (احد الشعانين) ، وهو عيد تذكار دخول المسيح الى الهيكل في الاحد السابق لقيامته . واللفظة عبرية الاصل : « هوشيعنا » ومعناها خلصنا.

يتميز العيد ببهجته وفرحه . فانه يقع عند مقدم الربيع . يرى المواحد في يد كل ولد « شعنينة » ، اي باقة من الزهر ، او شمعة تحيط بها « شعنينة » يشعلونها في الكنيسة .

ويتميز العيد بالثياب الجديدة ذات الالوان الزاهية . فانهم ، في القرى ، يشترون الملابس الجديدة قبل احد الشعانين لكي يلبسوها في العيدين الكبيرين : احد الشعانين وعيد الفصح

انيس فريحه

من « حضارة في طريق الزوال »

لجنة نيابية تعيد التحقيق بجريمة اغتيال كنيدي

تقوم لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي اعيد تجديد نشاطها ، بمتابعة نتائج درامانيكية لتحقيقات جديدةسيكون لها في حال صحتها ان توحي بان الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي قضى ضحية مؤامرة جماعية ، ولم يمت على يد مسلح قام بعمله لوحده .

واكثر هذه النتائج اثارة ، هي تلك التي بين لي هارفي اوزولد الذي وجهت اليه تهمة قتل الرئيس كنيدي سنة ١٩٦٣ ، ومعلم روسي المولد يبدو انه انتحر في اثناء هذا الاسبوع .

وقد تلقت اللجنة المكلفة بالتحقيق فيقضية الاغتيال انتدابا جديداً من المجلس بعد ان حلت مشكلة تتعلق باعضائهاونفقاتها .

ويبدو ان المعلم المسمى جورج ديموريتشيلت الذي وصفته اللجنة بانه شاهد اساسي قد قتل نفسه في فلوريدابعد ان علم بان محققا تابعا للجنة حاول الاتصال به .

وادلى فليم اولتمانس وهو صحفيهولندي بشهادة خلال هذا الاسبوع قال فيها أن دي مورينتشيلت الذي هو صديق وثيق الصلة باوزولد كان قد اخبره في الشهر الماضي بانه خطط لقتل كنيدي مع اوزولد ، وأن اشخاصا اخرين من وكالة الاستخبارات المركزيةالاميركية ومكتب التحقيق الاتحادي متورطون في الجريمة .

واشنطن — ر

حصان يعض اسدا ويقتله

ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية امس ان حصانا عض اسدا حتى الموت في حظيرة للماشية في جنوب غرب اثيوبيا .

وقد غرز الحصان اسنانه في عنق الاسد الجائع الذي كان قد افترس ثلاث نعجات وبدأ بافتراس حمار.

وقالت الوكالة ان الحصان بقي ناشبا اسنانه بالاسد حتى سقط ملك الغابة ميتا .

اديس ابابا — ر

طيار يقتل ٧ ركاب بقصد السرقة

قال محققون عسكريون ان طيارا فليبنيا قتل سبعة ركاب بينما كانت طائرته في الجو قد اعترف امس بانه كان يعتزم قتل جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٤ شخصا بنية السلب .

وزعم ان الطيار الكابتن ارنستو اغبولو قد اعترف بانه اراد خطف الطائرة والفرار بمبلغ ٧٠٠،٠٠٠ بيزو اي حوالي ١٠٠،٠٠٠ دولار كان ينقله احد الركاب وهو مستخدم في احد المصارف .

وقد صدرت تفاصيل هذا الاعتراف المزعوم عن الكولونيل سيريليو بوبنو رئيس لجنة التحقيق في الحادث الذي وقع قبل يومين والذي قتل فيه قائد الطائرة سبعة ركاب واصاب ١٥ شخصا اخر بجروح اثناء قيام الطائرة برحلة داخلية .

وقال الكولونيل بوبنو ان قائد الطائرة ادعى في وقت سابق انه اصيب بتعتيم عقلي ولا يتذكر شيئاً عن حادث اطلاق النار . لكنه انهار تحت الاستجواب امس .

الحكومة الهندية تحقق بثروة ابن انديرا غاندي

اعلنت الحكومة الهندية انهاستحقق في المصالح التجارية لسانجاي غاندي ابن رئيسة وزراء الهند السابقة الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة والذي اصبح من اقوى الشخصيات في الهند خلال حكم الطوارىء الذي استمر ١٩ شهرا .

نيودلهي — ر

الرئيس البرازيلي يفرض اجراءات سياسية جديدة

أعلن الرئيس ارنستو غيزيل انه سيصدر اجراءات سياسية جديدة عن طريق المراسيم، وذلك بعد ساعات فقط من اغلاق الكونغرس موقتا في اسوا ازمة سياسية شهدتها البرازيل منذ عقد من الزمن .

ولم يقل ما هي تلك الإجراءات الجديدة ، لكن محللين سياسيين قالوا انها ستكون اجراءات تقييدية وستضمن اجراء انتخابات غير مباشرة بدلا من المباشرة لاختيار حكام المقاطعات في السنة القادمة .

وقال الرئيس غيزل في اذاعة تلفزيونية الى الامة ان تعليق الكونغرس الذي فرض بسبب رفض المعارضة قانونا للاصلاح القضائي سيكون قصيرا جدا . واضاف يقول انه سيستخدم هذه الفترة ليس فقط لاصدار مراسيم لتنفيذ القانون المرفوض ، بل ايضا لادخال اصلاحات سياسية « لا بد منها لمصلحة وهدوء البلاد وحياتها السياسية » .

ولم يعلن الرئيس اية اجراءات عقابية ضد اعضاء حزب المعارضة الشرعي الوحيد في البلاد وهو حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية . لكن انباء غير مؤكدة في برازيليا قالت ان ما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ شخصا بينهم عدد من الصحفيين قد يجردون من حقوقهم السياسية .

ريودي جانيرو — ر

رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

الايدي الناعمة تشارك الدكاترة والعمال في تنظيف شارع بلس وازالة الشعارات

■ حملة التنظيف في شارع بلس امس ■

كتب نعيم شقير :

بدات الجبهة الموحدة لرأس بيروت امس تنفيذ مشروعها لتنظيم شارع « بلس » بازالة الاوساخ والشعارات من على الجدران وبوضع البراميل في امكنة متعددة من الشارع لتجميع النفايات فيها ، كما شمل هذا المشروع طلي الجدران بالدهانات .

للوهلة الاولى تظنهم عمالا ، وعندماتقترب منهم تجدهم طلابا في سنواتهم الاخيرة ودكاترة من الجامعة الاميركية .

وقد تولت الجبهة تامين المعدات اللازمة للعمل كما امنت مصلحة النظافة في بلدية بيروت ثلاث شاحنات وبضعة عمال قاموا بردم الحفر في الشارع وتزفيتها ، وشارك بالعمل ست مجموعات من حركة « وجهة نظر » الطالبية في الجامعة الاميركية فتيات وشبانا ، ومجموعة من نادي الخدمات الاجتماعية في الانترناشونال كولدج . ورافق هذه الحملة توزيع منشورات على المارة والسكان واصحاب المتاجر تدعو الى المحافظة على نظافة الشارع .

واستمرت هذه الحملة من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا بعدما انهوا العمل على نظافة الشارع كليا .

يقول المسؤولون عن الحملة: ستعتمد الاستمرارية من شارع الى شارع خاصة مع اعادة فتح الجامعة بعد عطلتها . وسيتبع هذا العمل تنظيم جديد للسير في شارع بلس يمنع بموجبه الوقوف المستمر على يمين الشارع من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية ظهرا ويسمح فقط بموقف لحظة .

وكان هذا التدبير قد اتخذ بناء على اقتراح من الفريق الهندسي في الحركة بعد نيل موافقة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الذي وعد بتسهيل القضايا القانونية وبتقديم المساعدة المطلوبة ، خاصة وانه اجتمع باعضاء الحركة مساء امس الاول واطلع على مشاريعهم المستقبلية القريبة .

وقد تبنت ايضا هذا المشروع دائرة السير في بلدية بيروت مع بعض التعديلات وسبب هذا التدبير الازدحام الشديد في الشارع ، كما سيتم فور توفر النصوب حملة تشجير للشارع نفسه .

وشارك في هذا المشروع الدكتور منيرخوري رئيس اللجنة الاجتماعية في الجبهة الموحدة الذي شارك بتنظيف الشارع . كما شاركت في التنظيم السيدة « دوره عوده » عضو في الجبهة والمهندس ميثاق شهاب من اعضاء الجبهة الموحدة .

■ الملك خالد لدى مغادرته المستشفى امس ■
(صورة بالراديو من اب)

■ القصر الذي قالت وكالات الانباء ان الملك خالد اشتراه في لندن ■
(صورة من اب)

غادر الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس مستشفى ويلنغتون بلندن بعد أن أجرى عمليتين جراحيتين في ساقه اليسرى .

وذكر بيان أصدره الديوان الملكي السعودي أمس واذاعه راديو الرياض أن الملك خالد يتمتع بتمام الصحة والعافية ، وسيقضي بضعة ايام في لندن للراحة والاستجمام .

وكان الملك خالد قد سافر في ١١ شباط الماضي الى لندن للعلاج .

وقد قطع الملك خالد متكئا على عصاه بخطوات بطيئة ولكن ثابتة ، بضعة الامتار التي تفصل بين المصعد والسيارة التي كانت تنتظره امام باب المستشفى .

ومع ذلك ، فقد لقي صعوبة في الصعود الى السيارة التي قادته الى وجهة غير معروفة يعتقد انها القصر الذي اشتراه قبل اسبوعين .

وكان العاهل السعودي قد اجتمع يوم الخميس باخيه الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء.



■ الوزير رزق خلال اللقاء ■ (تصوير جاك رزق)

وزير التربية: الرياضة وسيلة فعالة لإعادة اللحمة

قام وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق قبل ظهر أمس السبت بزيارة تفقدية لمبنى المديرية العامة للشباب والرياضة ثم عقد اجتماعا مع المدير العام العقيد غالب فحص حضره رؤساء الدوائر والاقسام والموظفون .

وفي مستهل الاجتماع قدم العقيد فحص اركان المديرية للوزير وبعد ذلك استعرض نشاطات المديرية قبل الاحداث .

وبعد ذلك تحدث الوزير رزق فقال انه فوجىء بوضع المبنى لجهة خلو غرف الموظفين من المكاتب والادوات اللازمة . وانتهى الى التشدد بوجوب المواظبة على الدوام والعمل والانتاج مؤكدا ان اطلاق النشاط الرياضي هو وسيلة فعالة لاعادة اللحمة بين ابناء الوطن الواحد .

وقال اخيرا انه في صدد درس موضوع المدينة الكشفية في البترون واعادة تجهيزها وجعلها حاضرة لاستقبال وفود الشباب السعودي في الصيف القادم .

مؤتمر دولي يدين اعمال اسرائيل في الجولان

اعرب مؤتمر خاص بالتفرقة العنصرية تابع للامم المتحدة عن قلقه العميق لاقامة مستوطنات يهودية في الاراضي السورية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وقال المؤتمر في قرار اتخذه امس الاول ان الموقف قد « تدهور بصورة خطيرة » نتيجة لرفض اسرائيل السماح للسكان الذين اخرجوا من ديارهم بالعودة الى مناطقهم السورية لمدة عشر سنوات تقريبا .

وطالب المؤتمر الجمعية العامة للامم المتحدة باتخاذ خطوات عاجلة من اجل استعادة سوريا لاراضيها الوطنية . ويشترك في هذا المؤتمر ١٨ خبيرا يتولون دراسة تقارير من الدول الاعضاء في مؤتمر الامم المتحدة حول التفرقة العنصرية .

واعرب المؤتمر بعد استماعه الى تقرير من سوريا حول عمليات التفرقة في الارض المحتلة عن « أمله بان يتمكن سكان مرتفعات الجولان في أسرع وقت ممكن من العودة الى ديارهم والحصول على كامل حقوقهم الانسانية وحرياتهم الاساسية كمواطنين بالجمهورية العربية السورية » .

وانتقد خبراء كثيرون السياسة الاسرائيلية بشأن المستوطنات معربين عن تقديرهم للتقرير السوري .

وصرح كريستوفر هوليست سفير نيجيريا لدى ليبيريا بقوله : انني اسجل اشمئزازي الشخصي لما يجري هناك.

وكانت سوريا قد ذكرت في تقريرها للمؤتمر انه قد تم اقامة نحو ٢٥ مستوطنة يهودية في مرتفعات الجولان، بينما تم ابعاد ١٢٠،٠٠٠ مواطن سوري خلال حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط .

وصرح السيد محمد ابو النصر وهو خبير مصري وعضو في المؤتمر بان التفرقة العنصرية قد ادت الى الموقف الحالي في مرتفعات الجولان .

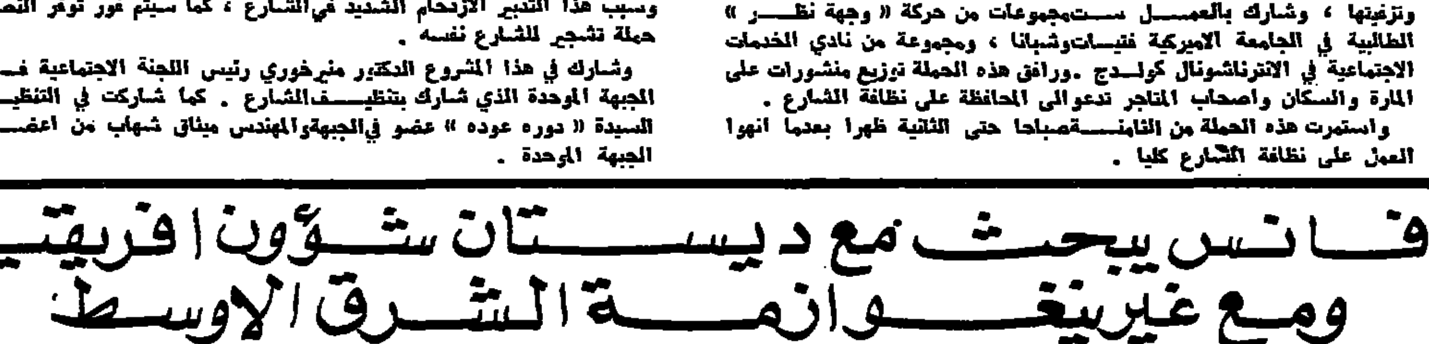
واضاف يقول : قد تم تجريد المواطنين من حقوقهم في العودة الى ديارهم . وقد منح اسرائيليون الحق في الاقامة هناك لمجرد كونهم ينتمون الى جنس مختلف .

فيينا — ر

اذاعة تجارية في البحرين

افتتح السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني امس الاذاعة التجارية الجديدة بدولة البحرين والتي بدأت ارسالها اعتبارا من ظهر امس .

وتبلغ قوة هذه الاذاعة ، الناطقة باللغة الانكليزية ٢٥٠ واط ، وتذيع على موجة « اف — ام » بذبذبة قدرها ٩٦،٦ ميغا هيرتس . كما تبدأ ارسالها اعتبارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وتستمر حتى السادسة والربع من مساء كل يوم وتتخللها نشرتان اخباريتان .



فانس يبحث مع ديستان شؤون افريقيا ومع غيرينغو ازمة الشرق الاوسط



■ ديستان وفانس في باريس امس ■ (صورة بالراديو من اب)

اعرب الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عن قلقه البالغ حيال تطورات الموقف في افريقيا خلال المباحثات التي اجراها في قصر الاليزيه صباح امس مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي .

واشار الرئيس الفرنسي الى ضرورة اتخاذ مبادرات تستهدف تحقيق الاستقرار والامن السياسي في القارة الافريقية .

وصرح جان فيليب لوكا المتحدث الرسمي باسم قصر الاليزيه بان الموقف في افريقيا كان اول موضوع ناقشه الرئيس الفرنسي مع وزير الخارجية الاميركي خلال محادثاتهما التي بدات في الساعة العاشرة من صباح امس واستمرت ساعة ونصف الساعة .

وقال المتحدث الرسمي بان المحادثات تناولت بعد ذلك الاستعدادات لمؤتمر الدول الصناعية الذي سيعقد في لندن يوم ٧ و٨ ايار القادم ، ومشكلة عدم انتشار الاسلحة النووية .

كما تناولت المسالة الخاصة بالطائرة الفرنسية البريطانية « كونكورد » التي تفوق الصوت .

واضاف فيليب لوكا ان المحادثات تناولت كذلك المحادثات التي اجراها سيروس فانس مع القادة السوفيات اخيرا .

وبحث فانس مع زميله الفرنسي دوغيرينغو مشكلة الشرق الاوسط . وقال لوكا أن المحادثات في هذا الموضوع كانت مفيدة وبناءة للغاية .

وقال فانس عند مغادرته للاجتماع بانه أجرى مع الرئيس مناقشة عامة بشان هذه المسالة كما اشار الى ضرورة اجراء مشاورات جديدة شاملة ليس بين فرنسا والولايات المتحدة فحسب ، بل بين جميع الدول المعنية ايضا .

واثار الرئيس الفرنسي مسالة طائرة « الكونكورد » فاشار الى الاهمية التي تتسم بها المسالة على الصعيد السياسي .

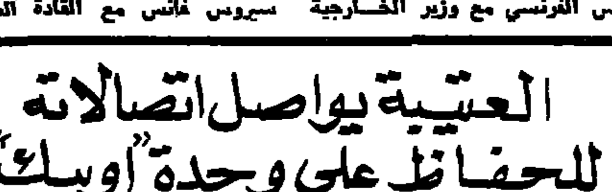
وكان وزير الخارجية الاميركية قد قال امس الاول انه اذا اتبع الاتحاد السوفياتي فكرة تصفية قواعد الاسلحة النووية الاميركية « الامامية » في اوروبا ، فان ذلك سيغير قاعدة محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

واكد ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية قد اثار موضوع ازالة الاسلحة النووية الاميركية القائمة في اوروبا اثناء مفاوضاتهما الفاشلة في موسكو هذا الاسبوع .

واتهم الاتحاد السوفياتي امس الاول الرئيس كارتر باستخدام اساليب الدعاية في محاولة فرض وجهة نظر اميركية بشأن مشكلات نزع السلاح على الراي العام العالمي .

وورد هذا الاتهام في تقرير لوكالة انباء « تاس » السوفياتية نشرته جميع الصحف السوفياتية حول المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس كارتر يوم الاربعاء الماضي والذي تحدث فيه عن المباحثات التي اجراها فانس في موسكو هذا الاسبوع .

باريس — ر ، وصف



العتيبة يواصل اتصالاته للحفاظ على وحدة "اوبيك"

عاد السيد مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الى بلاده امس بعد زيارة الى الدوحة سلم خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر .

وقال الدكتور العتيبة الذي وصل الى الدوحة يوم الخميس الماضي ان الرسالة ومباحثاته مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير نفط قطر استهدفت تقوية التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة خاصة مجال النفط .

واضاف قوله ان مباحثاته مع الشيخ عبد العزيز وهو الرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) تناولت ايضا المشكلات داخل المنظمة.

واعلن الدكتور العتيبة ان دولة الامارات والمملكة العربية السعودية على اتصال بقطر في محاولة لحل المشكلات التي تواجه اوبيك .

واردف قوله انه ينتظر تجاوبا من ادان « اوبيك » مع دعوته التي وجهها في وقت لاحق من هذه السنة من اجل عقد مؤتمر قمة خاص بالاسعار. قال الشيخ عبد العزيز ان بلاده ترحب « بكل الاجتماعات الاخوية ». وستؤيد « اية خطوة من شأنها ان تحافظ على وحدة « اوبيك » » .

الدوحة — ر

حوادث الشوف : عشرون على لائحة المطلوبين

استمع المحقق العدلي المساعد الاستاذ الياس موسى الى افادات العشرات من الشهود والمدعين الشخصيين في حوادث الشوف التي اعقبت اغتيال الراحل كمال جنبلاط في قصر العدل ببيروت بعد ظهر أمس . وسيواصل المحقق العدلي تحقيقاته في هذا الموضوع اليوم الاحد .

ودلت التحقيقات التي اجريت ان هناك ٢٠ شخصا ثبت اشتراكهم بالاحداث ، وقد رفعت اسماؤهم الى الدوائر المختصة .

بودغورني يصل الصومال في زيارة مفاجئة

وصل الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني الى مقديشيو امس في زيارة مفاجئة الى الصومال في ختام جولته الافريقية .

وسافر الرئيس بودغورني من مطار كيليما نجارو في شمال تانزانيا بعد ان الغى رحلة لمشاهدة مناطق الصيد في تانزانيا ، واستعاض عنها بساعتين اضافيتين من المباحثات مع الرئيس التانزاني جوليوس نيريري .

وتركزت المباحثات التي لم تكن مقررة على مسالة تحرير افريقيا الجنوبية من حكم الاقلية البيضاء .

وقالت مصادر رسمية ان ذلك يظهر الاهمية التي يعلقها الزعيمان على هذه المسالة .

والصومال هو احد اقرب حلفاء الاتحاد السوفياتي في افريقيا ، كما انه واحد من دول ثلاث وقعت معاهدات صداقة مع موسكو .

دار السلام — ر

استفتاء في السودان على ولاية نميري

يبدأ اليوم الاستفتاء على فترة الولاية الثانية للرئيس السوداني جعفر نميري ، ويستمر حتى يوم ١٢ نيسان الحالي .

ويدلي خلال هذه الفترة حوالى ستة ملايين مواطن ومواطنة من السودان باصواتهم ، ثم تبدأ عملية الفرز وتعلن نتيجة الاستفتاء يوم ١٥ نيسان .

الخرطوم — ا.ش.ا